

## شرح كتاب الاستغاثة لابن تيمية (٥١)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

وهذا هو الدرس الخامس عشر والاخير ان شاء الله من قراءتنا لكتاب الاستغاثة آآ للامام ابن تيمية رحمه الله في رده على البكري وقد وصلنا الى صفحة آآ ثلاثمائة وسبعة وخمسين - [00:00:20](#)

آآ في الفقرة الاخيرة ينقل ابن تيمية قول الرجل قال واما قوله ارايت رجلين قال احدهما لا ضار ولا نافع الا الله يشير الى التوحيد وقال الاخر ان الرسول لا يضر ولا ينفع وقال الاول - [00:00:33](#)

ان الله هو السميع العليم اشارة الى الحقائق التي حصرها الرب سبحانه في نفسه بهذا الكمال. وقال الاخر ان الرسول لا يسمع ولا يعلم اكان يشك مسلم في ان الاول موحد والثاني كافر متنقص ولا ينفعه تأويله - [00:00:47](#)

فان سوء العبارة في حق الرسول صلى الله عليه وسلم كفر. وان صح المقصود كما دل عليه كلام الامام يقصد الجوين يعني وغيره الا ترى الزام الله عز وجل للصحابة بتحسين الخطاب معه واراده بكيفية الادب الى اخره - [00:01:03](#)

يعني البكري هنا يريد ان يكفر ابن تيمية رحمه الله ويستدل على ذلك بان ابن تيمية اه نفى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يملك الضر والنفع او انه لا يستغاث به فيما لا يكون الا لله او او فيما لا يقدر عليه الا الله. فالبكري زعم ان ذلك مما يكفر به وزعم ان ذلك - [00:01:20](#)

تنقص للنبي صلى الله عليه وسلم فسيرد عليه ابن تيمية قال فيقال اما المثال الاول فهو وان كان اقرب الى المطابقة فجوابه من وجوه اقرب للمطابقة يقصد يقول ان مثاله الاول هذا هو قريب مما قاله آآ ابن تيمية يعني ابن تيمية - [00:01:42](#)

آآ لما يقول ارايت رجلين قال احدهما لا ضار ولا نافع الا الله يشير الى التوحيد وقال الاخر ان الرسول لا يضر ولا ينفع. بيقول ان المثال هو الرجل ضرب مثالين هنا - [00:02:01](#)

المثال الاول اه مثال قريب من مما نتكلم فيه. وهو ان ينفي الضر والنفع عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان يثبت لله وحده اما المثال الثاني فهو لا علاقة له بالكلام لان ابن تيمية يعني لم يتكلم عن الصفات وانما تكلم عن امور يختص بها الله تبارك وتعالى. آآ ابن - [00:02:11](#)

سيرد الان قال فالجواب على هذا اللي هو المثال الاول من وجوه. احدها انه اذا كان الكلام في سياق العموم آآ بيان انه افضل الخلق آآ مثل مثل ان يقول لا يضر ولا ينفع الا الله لا الرسول ولا من دونه. او يقال اذا كان الرسول الذي هو افضل الخلق لا يضر - [00:02:32](#)

ولا ينفع فكيف من دونهم ونحو ذلك. فهذا مثل قوله لا يضر ولا ينفع الا الله. واما اذا كان المراد ان الرسول لا يضر ولا ينفع آآ وغيره يضر وينفع فهذا هو التنقيص - [00:02:53](#)

يعني ابن تيمية يقول آآ اذا كنت انا اقول اذا كنت انا اخصص آآ النبي صلى الله عليه وسلم بانه لا يضر ولا ينفع واجعل غيره يضر وينفع فهذا هو التنقيص. لكني نهت على فضله فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهو افضل الخلق. وافضل الناس لا يملك - [00:03:06](#)

قدرا ونفعا فكيف بمن دونه قال وهو نظير ان يقال الرسول لا يستغاث به بل آآ يستغاث بغيره فهذا تنقيص بلا ريب آآ فانه يتضمن

تنقيصه عن من الرسول افضل منه وهذا تنقيص عن درجته بلا ريب - [00:03:26](#)

خلاص؟ ويقال ثانيا ثانيا لو قال لا يضر ولا ينفع اه من من الذي قال انه يكفر بذلك؟ آآ اذا عنا بذلك معنى قول الله قل لا املك لنفسي نفعاً ولا ضراً. يعني هذا هو القول الذي جاء في القرآن - [00:03:43](#)

آآ قال فاذا كان لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً وقد امره الله ان يقول ذلك فقد فهو احرى الا يملك لغيره. يعني ابن تيمية يقول الله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لا املك لنفسي نفعاً ولا ضراً. فاذا قال انسان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك لنا نفعاً ولا ضراً فهذا قول صحيح. واضح - [00:03:59](#)

وقد قال اني لا املك لكم ضراً ولا رشداً. فاخبر انه لا يملك من الله لا لا ضرهم ولا رشدهم. ولا اه رشدهم اه وقد قال الله تعالى ليس لك من امر شيء وثبت عنه في الصحيحين انه قال يا فاطمة اه بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئاً يا صفة عمه رسول الله - [00:04:18](#)

الهي لاغني عنك من الله شيئاً يا عباس عما آآ عن رسول الله. لا اغني عنك من الله شيئاً قال فهذا تخصيص له بنفي ذلك وهو من اصدق آآ وهو من اصدق الرسل - [00:04:36](#)

ومن صدق الرسول فيما قاله فهو مؤمن ليس بكافر. فاذا قال القائل الرسول يغني عن بنته ولا عمه ولا عمته من الله شيئاً فكيف من دونهم آآ كان هذا من احسن الكلام واصدقه. يعني انا انا هنا اتبعت الوحي - [00:04:51](#)

فلماذا تكفري طيب آآ ويقال ثالثاً آآ قول القائل عن مخلوق آآ انه لا يضر ولا ينفع تارة مرید آآ مرید به آآ نفي الاستقلال بذلك على سبيل توحيد الربوبية بمعنى ان ما يجري على يديه من الضر - [00:05:07](#)

النفع فالله هو خالقه. وهو الذي يجعله فاعلاً بمشيئته او يريد انه لا ينفع ولا يضر الا بمشيئة الله وقدرته وارادته. كما قال تعالى وما هم بضارين به من احد - [00:05:27](#)

الا باذن الله فهذا صحيح فليس في المخلوقات بهذا الاعتبار شيء ينفع ولا يضر. يعني ابن تيمية يقول له لا ده انا حتى لو قصدت فيما اه الناس اسباب فيه. يعني لو مثلاً قلت - [00:05:37](#)

الاكل والشرب واغائة الغريق. لو قلت ان هذا لا يملكه احد حتى وهم اسباب هذا قول صحيح لا شك. حتى اذا كان الشخص سبباً فيه فهو لا يملكه. وسبق معنى بيان هذا - [00:05:50](#)

اه قال فهذا صحيح فليس في المخلوقات بهذا الاعتبار شيء ينفع ويضر. اذ ليس في المخلوقات ما يستقل باحداث ضرر غيره. اه ونفعه ولا يفعل شيء الا باذن الله كما ليس فيها من يعطي ويمنع بهذا الاعتبار - [00:06:05](#)

آآ قال كما ان من اسمائه تعالى المعطي المانع الضار النافع. وكما ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دبر دبر الصلاة آآ وفي غير هذا الموطن اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكان يقول في يعني ابن تيمية يريد ان يقول ان هذه العبارة التي نطقت - [00:06:22](#)

وبها ابن تيمية هي العبارة التي شهد بها الوحي امين وجزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم الاخوة الكرام اللي بيدعوا اسأل الله ان يبارك فيكم جميعاً والسامعين اه قال ويقول في رقيته اذهب اه اذب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك. وفي رواية لا شافي الا انت. شفاء لا يغادر سقماً - [00:06:42](#)

قال وتارة يريد به يعني الذي قال ان غير الله لا يملك ضراً ولا نفعاً يريد اشياء. واضح؟ اه منها الاشياء التي يختص بها الله تبارك وتعالى منها آآ انه نطق بما جاء في الوحي ومنها انه يريد ان الناس وان كانوا اسباباً في بعض الاشياء لكن لا يملكونها وغير ذلك. قال وتارة يريد بها - [00:07:03](#)

في ان الضر والنفع المعتاد مثل الصحة والمرض والغنى والفقر والامن والخوف واليسر والعسر لا يفعله رسول الله ولا غيره. لا في حياته ولا بعد موته. فهذا صحيح بخلاف ما - [00:07:23](#)

يظنه المشركون الغلاة من النصارى واشباههم يقصد اشباههم غلاة الاله؟ ولاة الصوفية الذين يتشبهون بالنصارى فيجعلون غير الله

يملك ضرا او نفعاً فيدعونهم من دون الله آآ او يذهبون الى السحرة والكهان آآ يعني يقضون حوائجهم - [00:07:33](#)  
الذين يظنون ان الانبياء والصالحين بعد موتهم او في حياتهم ينزلون المطر ويدفعون العدو وينبتون النبات ويشفون المرضى ونحو ذلك من الحوادث يقصد بالحوادث البدع يعني قال وتارة يرى انه يعني الذي قال ان الله ان الله وحده هو الذي يملك الضر والنفع.  
قال وتارة يرى انه ليس له دعاء مستجاب ولا شفاة مقبولة - [00:07:50](#)

وان طاعته لا تنفع ومعصيته لا تضر ونحو ذلك فهذا كفر صريح يعني لو واحد قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ينفع ولا يضر بمعنى ان طاعته لا تنفع ولا تضر وان دعاءه لا ينفع وان شفاعته ليست مقبولة - [00:08:10](#)

يبقى هذا كافر واضح كده؟ قال فهذا كفر صريح من اراده حكم بكفه بردته وكفره. لكن اللفظ المجمل اذا صدق اكثر ممن علم ايمانه لم يحمل على الكفر بلا قرينة ولا دلالة. فكيف اذا كانت القرينة تصرفه الى المعنى الصحيح؟ يعني ابن تيمية قل له - [00:08:25](#)  
لو جاءك قول مجمل يحتمل دلالة صحيحة ودلالة خطأ وكنت تعلم ان قائله شخص مؤمن فيجب ان تجريره على احسن معنى الى ان تأتي قرينة تدل على انه اراد المعنى الخطأ. فكيف اذا كانت القرينة تصرفه الى المعنى الصحيح؟ يعني كيف اذا كان يعني حينما نقول ان النبي صلى الله - [00:08:45](#)

صلى الله عليه وسلم لا يملك ضرا ولا نفعاً او لا ينفع ولا يضر. والقرينة معروفة ان هو لا يملك الضر والنفع فكيف انت تجعل هذا تنقيصاً له المثل الاول. المثل الساني بقى ده مثل بعيد جدا يعني. قال اما المثل الثاني فلا يشبهه ما نحن فيه. يعني ايه علاقة ان لما واحد يقول ان الله هو السميع - [00:09:05](#)

السميع البصير. بما نتكلم فيه ان الله وحده يملك الضر والنافع. هذا مثل بعيد جدا وهذا يؤكد لك جهل هذا الرجل حتى في ضرب الامثال قال واما المثل الثاني فليشبهه ما نحن فيه. فان قوله تعالى هو هو السميع العليم. آآ اثبات لهذه الصفة ومن الناس من يقول ليس في الاية حصراً - [00:09:26](#)

ومن قال فيها حصر قال المحصور كمال الصفة. وليس ذلك الا لله. يعني كمال السمع وكمال البصر لله. او الكمال العلم لله. وانما له من العلم والسمع والبصر ما يناسب قدره. وما يناسب ضعفه - [00:09:47](#)

وكما نقول ان الله هو الحي آآ ان الله وحده هو الحي نقصد ان حياته هي الكاملة والا فكل مخلوق فهو حي ويموت اه قال واما المثل وخلصناها. قال المحصور كمال الصفة وليس ذلك الا لله. فاذا قال ان الرسول لا يسمع ولا يعلم ولم يفهم من هذا اللفظ اه نفي ما يختص به - [00:10:02](#)

الرب ولا عموم النفي عن الرسول وغيره. ومعلوم ان الملائكة والانس والجن والبهائم تسمع وتعلم. فان الله تعالى قال آآ وما علمتم من الجوارح مكلف يعني نقص حتى الابه؟ اللي هم الكلب اللي اللي بيصطاد به يعني - [00:10:21](#)

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الكلب المعلب ومن اطلق آآ وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الكلب المعلب. قال ومن اطلق على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يسمع ولا يعلم فظاهر هذا اللفظ - [00:10:35](#)

آآ نفي ذلك عنه وهو كذب ظاهر. ثم قد يكون في سياق نفي علمه بالدين وسمعه لما آآ اوحى اليه وهو كفر لما اوحى اليه وهو كفر صريح يعني اي واحد ينفي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت له فهذا كفر صريح. يقصد يعني انه لا يوحى اليه او نحو ذلك. ثم قد يكون في سياق النفي خلاص - [00:10:49](#)

وقد يكون في سياق انه لا يسمع ولا يعلم الا ما اسمعه الله اياه واعلمه اياه. فانه ليس من ليس من تلقاء نفسه ليس له علم بشيء بل الله هو الذي اسمعه واعلمه. كما قال تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم. وكما قال ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا. وكما قال - [00:11:10](#)

نحن نخص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. وقال ووجدك ضالاً فهدى. فهذا المعنى ليس بكفر بل هو صحيح يعني لو قال انسان ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ لا يعلم آآ الا ما علمه الله اياه - [00:11:30](#)  
ولا يسمع الا ما اسمعه الله اياه يقصد يعني الوحي فهذا صحيح او حتى اي علم اي علم في الوجود فهو من الله. سواء علمه الانسان

باستدلال او او او بخطوات او بوحى كان نبيا يعني كل هذا من الله تبارك وتعالى. وان كان الانسان يعني اه له اه قدرة - [00:11:46](#) في ذلك هو اختيار لكنه لكن العلم من الله قال وقد يكون في سياق ان الله كل دي احتمالات ها؟ احتمالات حتى يكون القول صحيح. يعني يريد ان يقول ان هذا الرجل زال حتى في الامثلة التي يضرها. احنا في صفحة ثلاثمائة - [00:12:06](#) واحد وستين يا شباب. قال وقد يكون في سياق آ في سياق ان الله هو المختص بكمال السمع والعلم. وان غيره لا يبلغ مبلغه في ذلك. فهذا ايضا صحيح - [00:12:20](#)

واما اطلاق انه لا يسمع ولا يعلم فهو كذب وكفر. لو واحد قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا يسمع ولا يعلم هذا كفر بخلاف اطلاق انه لا ينفع ولا يضر. يعني هذا شيء وهذا شيء اخر - [00:12:30](#)

واضح كده؟ ولهذا يقول المسلم لا ينفعني ولا يضرني الا الله. ولا يقول لا يسمع ولا يعلم الا الله. صح. بل يقول لا يعلم ما في نفسه الا الله او لا يسمع كلام العباد - [00:12:41](#)

كلهم الا الله او لا يسمعوا سر القول الا الله تعالى الله آ تعالى ونحو ذلك آ هيدخل بقى في فصل جديد. فصل قال فان سوء العبارة في حق الرسول كفر - [00:12:51](#)

آ وان صح آ المقصود. كما دل آ كلام الامام وغيره. الامام قلنا اللي هو الجويني. يعني سيأتي شرحه ذلك ان شاء الله. الا ترى الزم الله للصحابة رضوان الله رضوان الله عليهم - [00:13:09](#)

ده كلام البكري. هذا الكلام هو البكري الذي يجعله حجة في تكفير ابن تيمية. ويدعي ان ابن تيمية اه كفر لكونه انتقص النبي صلى الله عليه وسلم هي شبهة يقول بها غلاة الصوفية وجهلة العباد الذين آ يتوجهون الى النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين بالدعاء وآ - [00:13:22](#)

والنذر والذبح وغير ذلك ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله يجعلون من ينهى عن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انه منتقص له وهم الذين يفعلون ذلك اه قال الا ترى الزام الله للصحابة رضوان الله عليهم بتحسين الخطاب معه واراده بكيفية الادب حيث قال لهم لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له - [00:13:42](#)

في القول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون وقال عز وجل تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. وقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. وقد نبه في الاول على اه - [00:14:04](#) حبط العمل بسوء الادب. ولا يحبط العمل كله الا بالكفر باجماع اهل السنة. وجعل الاستخفاف به كفرا كما قال قل آ قل بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ولا اعلم خلافا بين النقلة ان الذين - [00:14:18](#)

بين النقلة ان الذين نزلت فيهم هذه الاية بسبب كلامهم لم يكونوا تعرضوا لله بعبارتهم. وانما تنقصوا رسول الله فجعل استخفافهم برسول الله استهزاء آ به سبحانه وآياته وكفى بذلك تكفيرا. آ طبعا من الطريف ان الراجل اساسا ناقل الكلام ده من كتاب ابن تيمية. يعني من الحاجات اللذيذة - [00:14:36](#)

ان هذا الرجل يعني مع كذبه وتدليسه كان يسرق عبارات ابن تيمية ليكفر ابن تيمية بها. لان ابن تيمية له كتاب اسمه الصارم المسلول آ يعني يدافع فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل من سب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل حتى لو تاب بعد ذلك فتوبته بينه وبين الله. آ - [00:14:56](#)

فهذا الرجل كان يعني يأتي بهذا الكلام ويريد ان يكفر به ابن تيمية. واضح؟ شف ابن تيمية بقى هيرد عليه يقول له ايه. قال الجواب من وجوه من وجوه احدها ان يقال لا نسلم ان ما فيه النزاع سوء عبارة. بل هو من احسن العبارات كما تقدم - [00:15:15](#)

يعني الرجل ايه؟ الرجل رتب حكما على لازم. قال له انت تقول ان الرسول لا يملك ضرا ولا نفعا. وهذا تنقيص وقد اجمع علماء ان من انتقص الانبياء فقد ايه فقد كفر. فطبعا نحن اساسا لا نوافقك ان هذا تنقيص بل هذا هو الذي جاء به الشرع. واضح - [00:15:32](#)

قال الثاني انه انه ان كان سوء سوء ان كان سوء العبارة في حق الرسول كفر. ففي حق الله اعظم كفرا. ومن قال انه يستغاث بالمخلوق في كل ما يستغاث فيه بالخالق كانت هذه العبارة ان ان انه يطلب من المخلوق كل ما يطلب من الخالق وهذا يشعر انه جعل

المخلوق ندا للخالق - 00:15:52

وما افهم وما افهم الشرك آآ كان من اسوأ العبارات. وما يعني العبارة التي يفهم منها الشرك ده تشكيل العبارة يا شباب. وما افهم يعني الذي افهم الشرك. يعني العبارة التي تفهم منها الشرك. فهمت كده؟ كان من اسوأ العبارات - 00:16:13

يبقى الضبطاها كده يا شباب. وما افهم الشرك كان يعني الذي افهم الشرك كان من اسوأ العبارات فيجب ان يكون كفرا يلزم هذا القائل وقد قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجعلتنى لله ندا بل ما شاء الله وحده وقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد - 00:16:36

ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد. وقال من حلف بغير الله فقد اشرك. الثالث ان سوء العبارة ما حصل به سوء المعبر عنه. امن جعل الرسول يطلب آآ من جعل الرسول يطلب آآ منه الناس - 00:16:56

تطلب منه الناس ما يطلبونه من الله. يعني انت الذي تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم لانك تحمل الناس على ان يتركوا دعاء الله. ويدعوا النبي صلى الله عليه وسلم فاي منا اساء الى الله واساء الى النبي صلى الله عليه وسلم والى الدين واي منا هو الذي اشاع بين الناس هذه البدع والمحدثات والشرك - 00:17:13

اه فقد اذى اه تمام كده؟ قال اه فقد اذى الرسول واساء في حقه. وسلط عليه العامة على اختلاف اغراضهم. يعني كل واحد بقى يقول يا رسول الله خلي مراتي - 00:17:34

الف يا رسول الله خلي ابني ينجح. واضح؟ قال هذا يطلب منه انزال المطر وهذا يطلب منه غفران الذنوب وهذا يطلب منه النصر على الاعداء وهذا يطلب منه ان يتزوج وهذا يطلب منه الولد وهذا يطلب - 00:17:44

ومنه المعيشة ماذا يطلب منه الملك وهذا يطلب منه الولاية وهذا يطلب منه دارا وهذا يطلب منه جارية حسناء وهذا يطلب منه قضاء دينه وهذا يطلب منه سكباجا وهذا يشتكي اليه ظهور البدع وهذا يشتكي اليه ما يظن انه من البدع وهكذا يعني ايه؟ يعني ابن تيمية يعني هو يعدد عليه اوجه اساءته لرسول الله صلى - 00:17:54

صلى الله عليه وسلم فيقول انت احق بالاساءة اليه وليس انا انا اثبت له ما اثبتته الله له. ونفيت عنه ما نفاه الله عنه وعن غيره. صلى الله عليه وسلم فانت المسيء. واضح كده - 00:18:14

قال فزلوا المخلوق منزلة الاله وطلبوا منه جلب المنافع ودفع المضار ما لا يقدر عليه الا الله تبارك وتعالى. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لا يسألنا احب الينا ممن سأل - 00:18:27

يعني هذا اذا سألوه ما يقدر عليه صلى الله عليه وسلم وكانوا يسألونه ما يقدر عليه فكيف اذا طلبوا منه ما لا يقدر عليه مخلوق؟ وفي الجملة فمطالب الناس - 00:18:37

لا تنضب آآ في خيرها وشرها وقتلتها وكثرتها. فمن سلط الناس على الرسول يطلبون هذا كله منه فهو اعظم الناس اساءة اليه دي من مقاصد الكتابة يا شباب من مقاصد الكتاب هو اثبات ان المخالف اولى بالحكم من من الامام او من العالم. يعني مثلا - 00:18:47

الذين يقولون نحن ننزه الله فنعطله عن الصفات يعني ينفون عن الله صفة السمع والبصر والمجيء يوم القيامة وغير ذلك مما اثبتته الله لنفسى من الكمال. ويقول نحن بذلك نثبت الكمال - 00:19:09

قل له لا انتم بذلك تثبتون النقص. يعني اذا قلت ان الله لا يسمع ولا يبصر ولا آآ ولا يعلم ولا آآ ولا يرضى ولا يسخط وهذا كمال اثبتته الله نفسى فانتم اولى بالانتقاص وليس اهل السنة الذين اثبتوه - 00:19:24

واضح كده؟ قال وان كان لا يقصد ذلك لكن عبارته افهمته فهي من اسوأ العبارات. يعني ابن تيمية شف يا سبحان الله يعني ابن تيمية رحمه الله ماذا يقول يا شباب - 00:19:40

يقول ان هذا الرجل كلامه يقتضي تنقيص النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان هو لا يقصد. شفت الادب شفت الدين؟ شفت الورع. لم يقل ان هذا الرجل ينتقص النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك ابن تيمية يقول وان تعدى حدود الله في فلن اتعدى حدود الله فيه. دي مهمة جدا يا شباب. ان الانسان حتى وان كان يدفع - 00:19:53

او الشر عن نفسه لابد ان يكون قاسطا لا يجرمكم شنئان قوم على الا تعدلوا. الرابع ان الكلام اذا كان في سياق توحيد الرب ونفي خصائصه عما سواه لم يجز ان يقال هذا سوء عبارة في حق من دون الله من الانبياء والملائكة. فان المقام - [00:20:13](#) اجل من ذلك يعني بيقول اذا كنا نتكلم في حق الله فما تجيش تقول لي بقى ده احنا بنتنقص الملائكة لأ يعني انا اذا قلت لا يملك الضر والنفع الا الله. انا بذلك هل انا انتقص الملائكة؟ ما هو وجه الانتقاص هنا؟ او انتقص - [00:20:29](#) الانبياء ما وجد الانتقاص بل اثبت لله آآ بل اثبت لله تبارك وتعالى ما ثبت له. فلذلك آآ كثير من هؤلاء يحاولون يعني آآ رمي اهل السنة بهذا الامر. يقولون ان - [00:20:43](#)

انتم اذا نهيتمونا عن دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم او الاستغاثة به. آآ وزعمتم انه لا يملك الضر والنفع فانتم تنتقصونه. فهذا قول باطل لان من اثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم هو عبد الله آآ ورسوله واثبت له الشفاعة واثبت له المقام المحمود يوم القيامة واثبت له ما اثبتته - [00:20:59](#)

الله لنفسه لكنه نفى عنه آآ ما لا يملكه وما نفاه الله عنه انه لا يملك الهداية ولا يملك الضر والنفع. فهذا من احسن العبارات وهذا مطابق لما جاء في الوحي. لذلك قال الله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. فهل الذين فهل الذين جعلوا المسيح الها اولى بالمسيح - [00:21:19](#)

ممن جعلوه عبدا ورسولا؟ لا. الذين جعلوه عبدا ورسولا هم اولى الناس به بل المسيح يتبرأ ممن جعلوه الها. كما آآ جاء في سورة المائدة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم. طيب قال الرابع - [00:21:40](#) ان الكلام اذا كان في سياق توحيد الرب ونفي خصائصه عما سواه لم يجز ان يقال هذه سوء عبارة في حق من دون الله من الانبياء والملائكة فان المقام اجل من ذلك. وكل ما سوى الله يتلاشى عند تجريد توحيده. والنبي صلى الله عليه وسلم كان من اعظم الناس تقريبا لما - [00:21:56](#)

يقال على هذا على هذا الوجه. يعني يا شباب هذا معلوم الانبياء انفسهم كثيرا ما ينبهون على خوفهم من الله وانهم لا يقدرتون على معصية هو انهم فقط يبلغون امر الله. يعني شف سيدنا اه صالح عليه السلام - [00:22:16](#) او خلينا نجيب من اول سيدنا نوح يقول ويا قوم من ينصرتي من الله ان طردتهم. يعني انا لا استطيع ان اطرد المؤمنين وان كانوا اراذل في اعينكم. اي لان هؤلاء لهم كرامة عند الله وهم اولياء الله لا استطيع ان اطردهم. واضح كده؟ وكذلك سيدنا صالح قال من ينصرتي من الله - [00:22:33](#)

صيته فما تزيدونني غير تقصير. والنبي صلى الله عليه وسلم قال الله له لو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين وهكذا فحينما يكون الكلام عن الله تبارك وتعالى لا يصح هنا ان نقول اننا اذا اثبتنا لله ما يختص به تبارك وتعالى من الملك من - [00:22:53](#)

الملك والخلق والرزق والتدبير انا بذلك نتقص غيره بل هذا هو الحق بل غيره هو الذي آآ يعني آآ نتقص به غيره. والنبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى ذكره في اشرف المقامات بلفظ العبد - [00:23:13](#) سبحان الذي اسرى بعبده ليلا فاوحى الى عبده ما اوحى. فان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوه بسورة وغير ذلك قال سيذكر هنا يعني شاهدا جميلا جدا. قال والنبي صلى الله عليه وسلم كان من اعظم الناس تقريبا لما يقال على هذا الوجه. وان كان آآ وان كان نفسه - [00:23:28](#)

المسلوبة وان كان نفسه المسلوبة. يعني لو كان حتى النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اه سلب ما لا يملكه الا الله. يعني لو مثلا قال شخص للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:47](#)

الله وحده هو الذي يملك الضر والنفع وانت لا تملكه فهذا يفرح به النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا هو الذي جاء به الانبياء واضح؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ولذلك شباب افهم هذه قاعدة مهمة. كل - [00:23:59](#)

من يغلو في النبي صلى الله عليه وسلم ويعظمه في غير الوجه الشرعي لابد ان يقصر في تعظيمه في الوجه الشرعي فالذين مثلا يدعون النبي صلى الله عليه وسلم ويستغيثون به يدعونهم لحوائج انفسهم لاغراض في انفسهم. لذلك هم لا يعظمونه فلا يتبعون امره في الصلاة - [00:24:18](#)

الاتي والزكاة والصيام وقيام الليل وغير ذلك. وانما يريدون منه مصلحة شخصية كما يفعل النصارى. النصارى يحبون المسيح لظنهم انه يغفر الذنوب او انه يخلصهم لو عرفوا انه عبد ورسول لا يبقى لهم معنى يحبونه به. زي بالضبط رجل تزوج امرأة كما قلت لكم هذه المرأة غنية. ثم وجدها - [00:24:37](#)

فقيرة هيطلقها وما تجوزهاش عشان بيحبها يعني. فاهمين؟ قال والنبي صلى الله عليه وسلم كان من اعظم الناس تقريراً لما يقال على هذا الوجه. وان كان نفسه المسلوقة يعني لو سلب هذا الحق يعني. وهذا كما في الصحيحين هذا الحديث عظيم جدا يا شباب. اه في حديث الافك. شف ابن تيمية استحضر هذه الادلة ازاى يا شباب؟ لما نزلت براءة - [00:24:57](#)

وعائشة من السماء اخبرها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال فقالت لها امها قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا - [00:25:19](#)

ياكما لقد سمعتم فلا انكرتم ولا ولا غيرتم ولا احمد الا الله الذي انزل براءتي. وفي رواية قال قالت نحمد الله لا نحمد احدا. وفي في رواية نحمد الله لا نحمدك. آآ يعني لا نحمد النبي صلى الله عليه وسلم. فاقرها النبي صلى الله عليه وسلم وابوها على مثل هذا الكلام. يعني كمان ابو بكر الصديق كان حاضر - [00:25:29](#)

الذي نفت فيه ان يحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يحمد احد الا الله. لان الله تعالى هو الذي انزل براءتها بغير فعل احد. يعني جاءت البراءة من عند الله - [00:25:50](#)

ولم يقل احد هذا سوء ادب عليه وسوء الادب عليه كفر. لم يقل احد ذلك. ركز بقى في الحجة دي عشان ده اثر جميل جدا. قال البيهقي حدثنا ابو عبدالله - [00:26:00](#)

حافظ قال سمعت علي بن آآ حمشاذ العدل آآ سمعت احمد بن مسلمة يقول سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول سمعت حبان صاحب ابن مبارك حبان ابن موسى صاحب ابن المبارك - [00:26:11](#)

وهو من ابن عبدالله بن المبارك الامام الثقة. ركز بقى حبان يقول ايه لابن المبارك؟ يقول قلت لعبدالله قول عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت براءته من السماء آآ بحمد الله لا بحمدك. اني لاستعظم هذا القول. يعني ايه اللي يخلي عائشة تقول الكلام ده؟ تقول للنبي انا لا احمذك وانما - [00:26:26](#)

نحمد الله اني استعظم هذا ازاى؟ قال ابن المبارك ابن مبارك كان فقيها اماما قال ولت الحمد اهله. يعني هي هذا قول حق لان براءتها جاءت من عند الله. الله وحده هو الذي بين براءتها. وانزل بها قرآناً. فالحمد له وحده تبارك وتعالى - [00:26:46](#)

فهي جاءت من عند الله البراءة. وكذلك الحديث الذي رواه الامام احمد في مسنده. آآ حدثنا محمد بن مصعب حدثنا سليم بن مسكين والمبارك عن الحسن. عن اسود بن سريع ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اوتي باسير فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله صح؟ التوبة لله - [00:27:07](#)

ورواه ابو عبيد في كتاب الاموال عن عبد الرحمن بن مهدي عن سلام. المقصد بقى مهم يا شباب ركزوا بقى في المقصد ده من مقاصد الكتاب الخاصة اه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه تجريد التوحيد. تجريد التوحيد يعني يا شباب تنقية التوحيد من الشرك. فاهم؟ فقال لا تقولوا ما شاء الله - [00:27:27](#)

وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد. وقال له رجل ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده. وما احده آآ الله - [00:27:47](#)

الله بغير فعل منه اضافه الى الله وحده يعني لو اشياء جاءت من عند الله وحده. يبقى دي لله. وليست بسبب من العبد. آآ هيذكر هنا مثال جميل جدا كما في الصحيحين لما تاب الله على الثلاثة الذين خلفوا - [00:27:57](#)

واذن النبي آآ واذن النبي صلى الله عليه وسلم الناس بتوبته مع النبي صلى الله عليه وسلم عرفهم ان ربنا تابع لهم. فجاء كعب اليه فقال يا كعب ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. فقال يا رسول الله امن عندك ام من امن عند الله ام من عندك؟ يعني منك انت - [00:28:12](#)

انت اللي انت اللي يعني آآ يعني آآ يعني غفرت لي هذا وانت اللي تجاوزت عني وانت اللي انشأت هذا قال بل من عند الله معلوم انه لو كان من عند النبي صلى الله عليه وسلم لكان من عند الله. بمعنى ان الله خلقه واحده بتوسط فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فجميع الحادثات من عنده بهذا الاعتبار. يعني كل - [00:28:32](#)

امور حتى لو كانت بسبب من العبد هي من الله خلقا وتقديرا ومشينة. ولكن المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصدر منه فعل في هذه التوبة. يعني فاهمين كده يا شباب - [00:28:52](#)

يعني افهم الفكرة دي دي فكرة دقيقة جدا تأتي في القرآن وانا قبل كده ذكرت لكم اه حد بيقول اين باقي الاجزاء؟ يعني باقي الاجزاء يقصد الدروس. ازن احد كتب لكم الدروس فين؟ كل الدروس موجودة على يعني بصيغة - [00:29:03](#)

الصوت وصيغة ويوتيوب موجودة كلها. وانا حاولت اجمع كل الدروس اللي من اول ما بدأنا في دروس قراءة تراث ابن تيمية موجودة آآ على الصفحة آآ لو دخلت في قوائم التشغيل تجدونها مكتوب جمع آآ جمع الكتب المشروحة من تراث ابن تيمية - [00:29:20](#)

والافضل انكم تمشوا بها بالترتيب لان كل كتاب يسلم للذي بعده ان شاء الله. آآ طيب فده امر مهم جدا يا شباب هي فكرة الامور التي تأتي من عند بغير فعل من العبد. هذه موجودة. الانسان مثلا لو انت طلعت اشتغلت - [00:29:40](#)

وخذت اليومية بتاعتك خدت مسلا مية جنيه يبقى انت اشتغلت وخذت المية جنيه. هي من عند الله فعلا لكنك لك فيها فعل. واضح كده؟ لكن لما تكون انت كده قاعد في بيتك واحد - [00:29:55](#)

تيجي تجيب لك فلوس يبقى دي من عند الله لانك لم تسعى فيها اصلا. زي ما قالت مريم هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. ونحن نتربص بكم ان يصيبكم - [00:30:05](#)

الله بعذاب من عندي او بايدينا. خلاص فمممكن ربنا يهلككم من غير ما احنا نقتلكم وممكن يكون قتلكم على ايدينا فهمنا يا شباب؟ قال اه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصدر منه فعل في هذه التوبة. اه الا انه اه بلغ رسالة الله تعالى بالتوبة. كما قال تعالى في مثل ذلك - [00:30:15](#)

واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا اتي بقرآن غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبعه الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت - [00:30:33](#)

تربي عذاب يوم عظيم. يعني يقصد يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ القرآن لكنه ليس من تلقاء نفسه زي بالضبط كلمة ابي بكر الصديق يا شباب. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. آآ ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك. يعني ايه من عندك؟ يعني يقول يا رب - [00:30:43](#)

احنا عارفين يا شباب ان ربنا بيغفر الذنب باشيء. ممكن مثلا ربنا يغفر لك الذنب بالاستغفار. ممكن يغفر لك الذنب بالتوبة. ممكن يغفر لك الذنب بالاعمال الصالحة. ان حسنات يذهبن السيئات. صح كده ولا لا؟ فجمال هذا الدعاء في كلمة اغفر لي مغفرة من عندك. يعني كانه بيقول يا رب - [00:31:00](#)

انت لك الفضل الواسع فلو كانت اعمالك لا تبلغ ان تغفر لي فامن علي بفضل من عندك ورحمة. فانت يعني لا لا لا يعني لا تحتاج اسبابا لتغفر بها. فضلك واسع سبحانه وتعالى. تمام كده يا شباب؟ طيب - [00:31:18](#)

قال وما يتكلم به الانسان من تلقاء نفسه وان كان الله خالقه هو من عند الله باعتبار خلقه وتقديره فليس هذا المعنى هو ذلك. مش ده المقصود طبعا. فان هناك مبلغ لكلامي - [00:31:35](#)

فانه هناك مبلغ لكلام مرسله والله يجعله مبلغا له لا يجعله قائلا له من تلقاء نفسه. ولهذا تواعد الله من جعل القرآن قول البشر بقوله

ساصليه صقر اللي هو الوليد ابن المغيرة. واضح كده لما قال ايه؟ انه فقد فكر وقد فقتل كيف قدر ثم اللي هي القصة المعروفة في سورة المدثر - [00:31:45](#)

آآ قال وقد قال تعالى انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون. فجعله قول رسول من البشر كما جعله قول رسول من الملائكة في قوله انه لقول رسول كريم - [00:32:05](#)

ذي قوات عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين. لان لفظ الرسول يستلزم المرسل. ويدل على انه مبلغ له عن مرسله لا يتكلم به من القاء نفسه بخلاف من جعله قولاً لمخلوق بشر او ملك او جنى. آآ او جعل شيئاً منه قول قوله - [00:32:21](#)  
اه فان هذا هو الذي توعدده الله. يعني بيقول ان القرآن هو قول النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى انه مبلغ ليس انه منشيء. زي ما انا كده يا شباب اقول للناس مسلاً انما الاعمال بالنيات. هل هذا القول هو الذي انشأته ام انا ابلاغه فقط؟ انا ابلاغه - [00:32:39](#)  
قال آآ وايهما يعني عايز يقول ايه؟ يعني هو عايز يقول ايه الفرق بين ان الله توعد آآ بسقر من قال انه قول البشر مع ان ربنا نفسه قال ان القرآن قول رسول الله يقصد ان قول رسول الله انه مبلغ لا انه انشأه. اما الذي توعدده الله فهو الذي زعم ان الرسول انشأه او انه - [00:32:57](#)

هو كلام جن زي في الاية يا شباب اللي هي اية تعد مشكلة عند بعض الناس وهي من الايات فعلاً التي اختلف فيها اختلافاً كبيراً في تفسيرها. اللي هو تفسير آآ فستبصر ويبصرون بايكم المفتون - [00:33:17](#)  
كتير من الناس بيقول يعني ايكم المفتون؟ يعني بيقول ان الباء هنا زائدة. وهذا التفسير ليس صحيحاً. تفسير بعيد عن المعنى. والتفسير الصحيح هو ما فسره ابن تيمية كلمة بايكم المفتون يعني هم كانوا يدعون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنزل عليه الشياطين. فيقولون هو لبس شيطان بيتكلم عليه - [00:33:33](#)

فعايزين نقول ان به شيطاناً فربنا قال فستبصر ويبصرون بايكم المفتون. يعني من منكم هو الذي تنزل عليه الشياطين ومن الذي توحى اليه الشياطين بان يجادل الرسل الانبياء انتم واضح كده؟ وهذا تفسير جميل جداً - [00:33:53](#)  
قال وآآ وايما ابغ قول عائشة رضي الله عنها لا احمد الرسول ولا احمد الا الله. وقول الاسير اتوب الى الله لا الى محمد وقول قائل لا يستغاث بالرسول بل بالله. يعني بقول له يعني ايه يعني انت اذا جعلت كلامي هذا تنقيصاً اجعل كلامهم تنقيصاً. فاذا كان كلامهم - [00:34:10](#)

صحيحاً فكلامي انا اقرب. يعني انا يعني اذا كنت اذا كانت هناك امور يثبت جزء منها للنبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك نفوه وعنه اللي هو ان يحمده واضح كده؟ وكان قولهم صحيحاً فانا اولى لاني نفيت الاستغاثة فيما لا يملكه الرسول صلى الله عليه وسلم. قال او لا يدعى الرسول وانما يدعى الله - [00:34:30](#)

وهو آآ ونحو ذلك. وهو صلى الله عليه وسلم قد بلغ براءتها وكان يحبها ويحب براءتها وقد خطم الناس قبل ذلك وقال من يعذرني في رجل قد بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا اه - [00:34:53](#)

خيراً اه ولقد ذكروا اه رجلاً ما علمت عليه الا خيراً آآ لكن لما لم يجزم ببرائتها يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يجزم ببرائتها لانه طبعاً لا يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم. ولم يلطف بها اللطف - [00:35:08](#)

الذي كان يلطف بها قبل ذلك لم لما حصل عنده من الريب. بل كان اذا دخل يقول كيف تيكم يعني ما يقوله اش زي ايه؟ زي ما الحنية هي واللطف اللي كانت متعودة منه رضي الله عنها. من النبي صلى الله عليه وسلم ما لقيتوش يعني فزعلت في نفسها يعني. فلما امها قالت لها قومي احمدي النبي صلى الله عليه وسلم. قالت لها يا - [00:35:23](#)

لأنا لا احمد الا الله واضح؟ شوفوا ابن تيمية بيذكر هذا المعنى الجميل ليه؟ عائشة رضي الله عنها اخذت في نفسها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليه يا شباب؟ لان عائشة رضي الله عنها لما بتكلم النبي - [00:35:43](#)

صلى الله عليه وسلم في بعض الامور بيتكلموا على اساس ان هو زوج. يعني مش مش مش بتكلمه بصفة الرسول فقط. فاهمين يا شباب؟ يعني اه احاول وصل لكم الفكرة دي. النبي صلى الله عليه وسلم له صفات يا شباب - [00:35:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مثلا قائد في الجيش وقاضي وحاكم بين الناس وامام في الصلاة وزوج فكل هذا له صفة مثلا قال رسول الله هذا المنزل منزل انزلك الله؟ ولا هي الحرب والمكيدة؟ قال له لأ الحرب. قال له لأ. المنزل ده مش صح - [00:36:11](#)

الصواب ان احنا نعمل كده خلاص اول ما انت بتتكلم بصفة انك مش رسول الله يعني انك انت آآ مثلا آآ قائد جيش او زوج او كذا بيكون فيها معنى اخر زي بالضبط بريرة - [00:36:28](#)

قالت يا رسول الله تأمر ام تشفع؟ انت بتأمري خلاص؟ ولا انت بتطلب مني؟ لو بتطلب مني لأ انا مش عايز الراجل ده مش عايز ارجع له. فنفس الكلام عائشة رضي الله عنها - [00:36:41](#)

هي لما بتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا بتكلمه ان هو زوجها. فهمت كده؟ زوجها وحببيها فيعني زعلانة بتقول للنبي صلى الله عليه وسلم اللطف اللي كنت بشوفه منه ما يعني ما لقيتوش - [00:36:51](#)

في اليومين دول. فزعلت في نفسها. فاهمين الفكرة يا شباب دي فكرة جميلة جدا يعني قال لما حصل عنده من الريب بل كان اذا دخل يقول كيف تيكم؟ ولما خطب قال يا عائشة ان كنت بريئة فسيبرنك الله. وان كنت الممتي بذنب فاستغفري - [00:37:01](#)

لها وتوبي اليه. فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. قالت انتم آآ ما برأتموني وانما برأني الله فهو الذي يستحق ان احمد اهو يا سلام كلام جميل جدا كلام واضح واضح تمام - [00:37:17](#)

فهمنا كده؟ آآ طبعا دي لها على فكرة نظائر كثيرة جدا في القرآن بس طبعا احنا اتفقنا ان احنا ايه عانزين النهاردة ان شاء الله نختم الكتاب فمش هنقدر اتوسع - [00:37:31](#)

آآ التوسع الكبير يعني الصبح اتوسعنا كثير قوي قوي فيعني خيلنا نمسك نفسنا عشان ننهى الكتاب ان شاء الله لاني احب حينما اذكر معنى آآ في الحديث او القرآن احب ان اجمع نظائره حتى تظمن قلبك لان هذا المعنى ثابت في الشريعة وموجود. اللي هي فكرة الامور التي - [00:37:41](#)

من عند الله وحده والامور التي بسبب من العبد. وانا ذكرت لكم اية قبل ذلك وقلت يعني الجدع فيكم اللي هيقول تفسيرها. اللي هي ولولا فضل الله عليكم رحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا - [00:38:00](#)

ايه معنى ان ربنا استثنى هؤلاء القلة؟ ليه هل هناك انسان لا يتبع الشيطان من نفسه ولا كل من لا يتبع الشيطان فانه بفضل من الله؟ تفسير الاية ده بالزات وهذه الاية من اشكل الايات في التفسير - [00:38:13](#)

يعني انا قرأت مسلا فيها تفاسير كثيرة جدا جدا يعني تفسير واحد هو الذي يعني قال كلاما فيها مقبولا. فهي خلوها اختبار لكم. ولولا فضل الله عليكم ورحمته اذا اتبعتم الشيطان الا قليلا. ايه معناها؟ في سورة النساء هي - [00:38:28](#)

قال وقد تنازع الناس في النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يعلم براءة عائشة رضي الله عنها قبل نزول الوحي؟ مع اتفاقهم انه لم يجزم بالريبة. يعني هم متفقين النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مرتابا - [00:38:44](#)

فيها يا يقينا لكن هل هو كان يعلم براءتها؟ فمن الناس من قال يعلم براءتها وكذلك علي ولكن لخوض الناس فيها آآ ورميها بالافك توقف آآ آآ قالوا وذلك ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيهن بغي. آآ كما قال طائفة من السلف ما بغت امرأة نبي قط. لان في ذلك من العار بالانبياء - [00:38:54](#)

ما يجب نفيه. وقال اخرون بل كان النبي صلى الله عليه وسلم حصل له نوع شك وترجحت عنده براءتها. ولما نزل الوحي حصل اليقين قالوا والدليل على ذلك انه استشار في طلاقها عليا واسامة. فاسامة قال اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا. وقال علي لا يضيق الله عليك والنساء سواها كثير. وسل الجارية - [00:39:20](#)

تصدق؟ فسأل النبي صلى الله عليه وسلم بريرة فقالت ما علمت عائشة او ما رأيت يا ما علمت على عائشة او ما رأيتها؟ فقالت لأ النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ما علمت على عائشة وما رأيت؟ فقالت ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر. الله! الله - [00:39:38](#)

وفي اه شريط جميل جدا جدا اه كل من لا يتبع الشيطان فبفضل الله فبفضل من الله. ايوة طيب ايه معنى الاية بقى الاية بتقول ولولا

فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. فهذا يقتضي ان هناك قليل من الناس لا يتبعون الشيطان بغير فضل من الله -

[00:39:59](#)

فعايزين نفهم ايه المعنى ده؟ يعني الاية ليست بالسهولة ان الفكرة التي تأتي في ذهنك تكون صحيحة. لا. الاية هي من الايات التي دخل بها قدر من اشكال وتحتاج تفكير عميقا. وتحتاج يعني نظرا اخر لكن انا مش هغششكم يعني. هذا معنى مهم جدا يا شباب. اه

[00:40:22](#) - محاضرة -

كرة جميلة للشيخ علي القرني. هي من المحاضرات الرائعة جدا وهي اه ام العفاف وهي يدفع آآ ويدافع فيها عن عائشة رضي الله عنها

[00:40:42](#) - امام الرافضة الذين يرمونها بالفاحشة. آآ فهذه هذه من اجمل المحاضرات -

قال غير ان غير ان انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها حتى تأتي الداجن فتأكله. يعني الداجن اللي هو الدجاجة يعني او الحاجات دي قال فسؤاله لبريرة لبريرة واستشارته لعلي واسامة دليل على حصول الشك فيها. وهو لما خطب ما جزم بالبراءة فقال

[00:40:58](#) - فيما

قال والله طبعا دي مسألة يا شباب استطرد فيها ابن تيمية ليس لها علاقة بصلب الموضوع لكن فيها فائدة. وهي ان موقف عائشة

[00:41:18](#) - رضي الله عنها حينما قالت لا احد -

احمد الا الله ان هذا الموقف صحيح. وانه ليس به اشكال آآ قال والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولا قد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا

[00:41:29](#) - خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي -

ولو كان جازما بالبراءة لقال انهم كذبوا على اهلي وافتروا. وان اهلي وان اهلي لبرينة مما قيل ونحو ذلك. وابن تيمية يعني يميل

[00:41:44](#) - وبالعكس يا شباب هذا من آيات النبوة -

هذا من آيات النبوة. اه وهذا عظيم جدا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب وانه انما علم ذلك باعلام الله له. وان النبي

صلى الله عليه وسلم يعني بشر قد يشك في امر آآ لكونه لم يحض به علما. وان وان علمه من الله تبارك وتعالى كل - [00:41:57](#)

كل هذا عظيم جدا. واضح على عكس ما الناس يفهموا من هذا التنقيص. هذا ليس تنقيصا حينما يقول نبي من الانبياء اني اخاف آآ

[00:42:13](#) - ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. هذا من من احسن الكمال -

فكمال العبد في ان يخاف من ربه وخالقه تبارك وتعالى. قال ولو كان جازما بالبراءة لقال انهم كذبوا على اهلي وافتروا آآ وان اهلي

لبرينة مما قيل قيل ونحو ذلك ونفى آآ ونفي العلم ليس علما بالعدم. آآ لكن هذه العبارة تصلح لدفع المتكلم ونهيه وذمه عن قبول

[00:42:26](#) - القول. كما قال تعالى -

كونه بالسنتكم وتقولون بافواهمكم ما ليس لكم به علم وتحسبون وعينا وهو عند الله عظيم يعني يقول ايه؟ يعني ايه كأن كلام النبي

صلى الله عليه وسلم يقول كان الاولى بكم ان تظنوا الخير بها. فقد رأيتم منها الخير وهذا هو الاصل. يعني لولا اذ سمعتموه ظن

[00:42:46](#) - المؤمنون -

ماتوا بانفسهم خيرا يعني كان ينبغي اذا سمعت عن اخيك المؤمن شيئا دون حجة ان ان تدفع عنه واضح كده؟ والا يعني اسهل عليك

[00:43:04](#) - ان تقبل فيه هذه التهمة دون بينة وقد علمته -

وده ببين يعني كثير من الناس مسلا عندنا في مصر كان في ناس اهل خير ينفقون عليهم وما رأى الناس منهم الا الخير. فلما امن

[00:43:19](#) - الدولة جت تمسكهم قالوا ايوه ده الناس -

دول وحشين بل بالعكس الناس دول اللي كان اهل الخير بينفقوا عليهم الناس دول اللي هم يعني الذين ينكرون الجميل هم اللي

راحوا بلغوا امن الدولة عليهم وهذا من الخبث ان يعني ناس كانوا بيصرفوا عليك وبيصرفوا على ولادك ويدوك شهرية ويدوك كذا

[00:43:29](#) - ويطعموك وانت عارف ان هم -

رقاق وانت عارف ان امن الدولة ظلم ومع ذلك انت اللي تروح تبلغ عنهم او تفرح او تصدق التهم فيهم. لكن سبحان الله ان انت

[00:43:49](#) - اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا. دي معروف اللئيم -

لا يزيده الاكرام الا يعني آآ تمرد. انما الانسان الكريم يؤثر فيه ابسط شيء. قال والعبد الذي آآ عرفت عدالته اذا لم يعلم فيه من لا اذا لم يعلم فيه من له به خبرة ما آآ ظنه ما ظنه الا الخير. كان عدلا عنده - [00:44:02](#)

اه فاذا جرح دي فائدة تنفع في في الجرح والتعديل يعني. فاذا جرحه جارح لم يعلم صدقه بل ترجح عنده كذبه لم يقدر في عدلته. ولم يجب الجزم براءتي يعني ايه؟ يعني واحد شخص انت تعرفه ان هو عدل. فشخص نقل لك انه ارتكب شيء. فانت بتدفع بتدفع عنه لكن هل - [00:44:20](#)

سيم في الباطن ان صديقك هذا لم يفعل هذا الشيء انت تقول لأ صعب انه يفعل كده بس هل تحلف انه ما عملش لأ لانك لا تعلم الغيب ممكن يكون - [00:44:40](#)

عادي جدا اي انسان مننا معرض للخطر. للخطأ ومعرض للذنب. واضح طيب قال قال صاحب هذا القول اه ولولا اه ولولا نزول برائتها من السماء لدام الشك في امرها. وان لم اه وان كان لم يثبت شيء ففرق بين عدم الثبوت مع حد القاذف - [00:44:50](#)  
ان البراءة المنزلة من السماء من الله طبعاً. لان آآ يعني لذلك العلماء كفروا آآ كل من خاض في عرض عائشة بعد نزول القرآن. ولم يكفروا من تكلم فيها قبل القرآن ليه؟ لان الكلام فيها قبل القرآن يعني ايه؟ آآ فيه نوع من الشك وان كان طبعاً حرام ان الانسان يتكلم. واضح؟ لكن من - [00:45:12](#)

كلم فيها بقى بعد القرآن بهذا مكذب للقرآن فكفره من جهة تكذيبه للقرآن واضح؟ فكل من رمى عائشة رضي الله عنها بالفاحشة بعد نزول القرآن فهو كافر طيب ولهذا طبعاً تنازعوا ايه الفرق بين واحد رمى عائشة رضي الله عنها او رمى اي واحدة من امهات المؤمنين غيرها برضه من هذا الباب. وان كان الكل طبعاً من الكبائر ومن القذف - [00:45:32](#)

آآ ففرق بين عدم الثبوت مع حد القذف وبين البراءة المنزلة من السماء من الله عز وجل ولهذا ذكر غير واحد من العلماء اتفاق الناس على ان من قذفها بما برأها الله منها فقد كفر. منه فقد كفر. آآ لانه مكذب للقرآن واصحاب هذا القول - [00:45:56](#)  
يقولون النبي صلى الله عليه وسلم تردد هل يطلقها ام لا؟ لما لما حصل الشك لكوني آآ امرأة النبي صلى الله عليه وسلم لا تكون بغياً. وكان عزمه ان يطلقها والعباد بالله لو كان - [00:46:12](#)

كما ذكر صحيحاً لكن لكن تأنى وانتظر امر الله حتى بين الله له الحق ومن قال هذا يقول المحفوظات هن اللواتي يبقيهن عند النبي صلى الله عليه وسلم ولا يطلقهن. يعني الذي قال هذا القول اللي هو ان نساء النبي - [00:46:22](#)  
صلى الله عليه وسلم محفوظات من فعل الفاحشة. آآ قال يعني المقصود به النساء يعني نساء النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي

امسكهن. لكن لو في امرأة طلقها يا رجع عن هذا الايه؟ هذا المعنى. هو ابن تيمية هنا بيحاول يذكر وجهة نظر - [00:46:38](#)  
آآ من تكلم في هذا. طبعاً المسألة يا شباب ليست مبحوثة هنا. ستبحث ان شاء الله في وقت اخر لكن المراد هو القدر هذا فقط. واضح آآ قال آآ وقد يقال بل كل من تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم محفوظاً وان طلقها. وقد تنازع الناس في من تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها او مات عنها قبل الدخول هل تكون من امه - [00:46:54](#)

امهات المؤمنين. كل دي مسائل يا شباب استطرادات. خلاص كده ليست مقصودة بالبحث على ثلاثة اقوال في مذهب احمد وغيره قيل انها تكون اما آآ فان حرمة الامة تثبت بالعقد كما تثبت في آآ امهات الناس. وقيل لا تكونوا من امهات - [00:47:17](#)  
وسط طبعاً لان يترتب عليها احكام يا شباب ان ما فيش حد ينفع يتزوج آآ امهات المؤمنين واضح كده؟ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. ولها احكام اخرى يعني. قال والصحيح الفرق بين من طلقها ومن مات عنها. فمن مات عنها فهي من امهات المؤمنين. ومن - [00:47:32](#)

زواجه في الاخرة. بخلاف من طلقها فانها تباح لغيره ان يتزوجها. آآ يعني من مات النبي صلى الله عليه وسلم من مات عنها وهي زوجته هذه التي لا يحل لاحد ان يتزوجها. لكن لو طلقها فخلاص - [00:47:49](#)  
قال ولولا هذا لم يحصل لهن بالتخيير فائدة. وقد قال الله تعالى في اية التخيير ان كنتن آآ تريدن الله ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها علينا امتعكن وسيرحكن واسرحكن سراحا جميلاً. ليه؟ وتكلمتها يعني؟ قال وقد تزوج عكرمة بن ابي جهل امرأة كان طلقها

النبي صلى الله عليه وسلم واقره الصحابة رضوان - [00:48:05](#)

وعليهم يعني عايز يستشهد ايه؟ ويتزوج قتيلة بنت الاشعث آآ اللواء عكرمة بن ابن ابي جهل. تزوج هذه المرأة وكت وقد كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها. فالفكرة ايه هي؟ الفكرة ان هو - [00:48:25](#)

ويبين ان الحكم خاص بمن مات النبي صلى الله عليه وسلم عنها وهي زوجته. كل ده يا شباب مسائل استطراد يعني ليست مقصودة. قال الخامس ان يقال آآ ما حد سوء العبارة التي تكون كفرا؟ يعني انت منين قلت ان عبارتي كفرا - [00:48:41](#)

فان هذا كلام مجمل لم يحصل قائله لم يحصل قائله مراد لم يحصل او لم يحصل قائله او لم يحصل القائد لم يحصل قائله مراده به. يعني انا كده مش فاهم قصدك. فان اراد ان كل صفة هي ثابتة في نفس الرسول له اذا نفاها عنه انسان باجتهاد - [00:48:56](#) هذه يكون مسيئا في العبارة لزم ان كل من اثبت له صفة يكفر يكفر من نفاها. يعني لو واحد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه مثلا في في المعراج يبقى - [00:49:16](#)

ان نفى ذلك انه كافر واضح واحنا سبق ان احنا بينا ان هذا تنازع يعني لا يكفر فيه النافي. آآ فالقائلون بالعصمة يكفرون نفاتها اللي هم قالوا النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من الخطأ او من الذنوب - [00:49:26](#)

مثلا هل هم يكفرون آآ من نفوا ذلك؟ من نفوا العصمة؟ وان كانوا جمهور الامة؟ يعني جمهور الامة يثبتون ان النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يجتهد ان يجتهد ولا يصيب - [00:49:38](#)

في ان يقع منه ذنب. واضح كده؟ هذا قول الجمهور. واحنا ذكرنا تفصيل هذا في اول كتاب اخذناه اللي هو كتاب آآ شرح حديث ابي بكر الصديق وكتاب تفسير الاية الكريمة. تكلمنا عن هذا. بتفصيله ان شاء الله سيأتي معنا - [00:49:48](#)

آآ قال آآ كذلك من اوجب له حقا كالصلاة عليه في آآ الصلاة يكفر من نفى هذا لان آآ العلماء متنازعين هل آآ يجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة او في في الصلاة او غير ذلك. فلو واحد اثبتها بقى هل يكفر غيره؟ آآ وان كان جمهور الامة. السادس ان يقال له - [00:50:03](#)

سنسلم ان المقصود اذا صح يكفر المعبر يكفر المعبر بعبارة يقال انها سيئة. وهذا قول لم يقوله احد من ائمة المسلمين بل هم مجمعون على نقيضه. يعني المسلمون مجمعون على عكس ذلك. وان المسلم ركز بقى - [00:50:23](#)

البكري بيقول لو ان القائل قال عبارة قصد منها خيرا لكن العبارة فيها سوء فانه يكفر. فابن تميم بيقول له لأ يا حبيبي العكس ده لو هو قال عبارة فيها سوء بل فيها كفر لكنه ما قصد هاش او مش فاهمها يعني بصوا يا شباب - [00:50:41](#)

مثلا آآ بعض البلدان بيقولوا على الشخص انه بارد. بارد يعني رجل حليم ورجل صبور. فتصور ان شخص قال النبي صلى الله عليه وسلم بارد بهذا المعنى انه رجل صبور وتحمل الاذى في سبيل الله وكان حليما على الجاهل مثلا. هو لا يقصد معنى البارد عندنا. احنا عندنا في مصر كلمة بارد يعني ما - [00:50:59](#)

ما تحسش. واضح كده لذلك ابن تيمية بين ان الالفاظ التي يترتب عليها الاحكام ترجع الى العرف وليس الى الشرع. ليه؟ لان فيه انسان في ما بيش فاهم اصلا في انسان مش فاهم دلالة اللفظ - [00:51:19](#)

واضح كده؟ يعني واحد يعبر ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان يعشق خديجة. وكلمة العشق يعني كثيرا ما تذكر بالعلاقة المحرمة. هو مش فاهم. هو عايز يقول ان هو كان شديد - [00:51:33](#)

حبي لها. فهل هنا تكفره بهذا؟ لأ. ننظر الى مقصده وان كنا نعلمه قال هنا بقى قاعدة يا شباب مهمة وان المسلم اذا عانى معنى صحيحا في حق الله او الرسول ولم يكن خبيرا بدلالات الالفاظ فاطلق لفظا يظنه دالا على - [00:51:43](#)

ذلك المعنى وكان دالا على غير انه لا يكفر. دي يعني مهمة جدا يا شباب. الضابط هو العرف. حتى لو واحد قال والله لا اكل لحما واكل سمكا فهو صحيح - [00:52:00](#)

لانه في عرفه ان السمك مش لحم. فهمنا كده والله قواعد زي الفل. رحمه الله. قال ومن كفر لن تجد هذه القواعد في اي كتاب اخر او في اي تراث اخر؟ تأكد من ذلك. يعني تأكد - [00:52:10](#)

أكد ان هذا التراث ينقلك نقلة كبيرة يصعب او لا يمكن ان تعوضها من غيره قال فانه مخالف ومن كفر مثل هذا كان احق بالكفر فانه مخالف للكتاب والسنة واجماع المسلمين - [00:52:23](#)

وقد قال تعالى لا تقولوا راعنا وهذه العبارة كانت مما يقصد به اليهود ايداء النبي صلى الله عليه وسلم. والمسلمون لم يقصدوا ذلك فنهاهم الله يعني اليهود كانوا يقولونها يقصدون بها معنى باطلا والمؤمنون كانوا لا يقصدون بها الا المعنى يعني راعينا واهتم بنا وكده يعني. مش المعنى اللي هو بيقوله - [00:52:38](#)

يعني والله سبحانه وتعالى لم يكفر المؤمنين بذلك. بل علمهم آآ قال والمسلمون لم يقصدوا ذلك فنهاهم الله عنها ولم يكفرهم بها. والمطلق لمثل هذا على الله لا يكفر. فكيف على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:58](#)

نعم الامور بمقاصدها. صح الامور بمقاصدها لكن مع ذلك آآ يا استاز وسيم ان كمان مراعاة الالفاظ التعبير عن المعاني بالالفاظ هذا هو الواجب واضح قال وقوله ان كلام الامام او غيره دل على ان ذلك ممنوع. آآ فان امام الحرمين يقصد امام الحرمين اللي هو الجويني. اجل من ان يقصد مثل هذا - [00:53:14](#)

وان سلم انه قال ذلك ولا ينفع هذا المحتج تسليم ذلك له. يعني يعني ابن تيمية بيقول ان البكري يحتج بكلام امام الحرمين يقول لا امام الحرمين اعقل واعلم من ان يقول هذا الجهل الذي تنطق به - [00:53:35](#)

قال وان سلم انه قال ذلك. لو حتى ذلك ولا ينفع هذا المحتج تسليم ذلك له. فالكلام مع من قال هذا لو كان مجتهدا. دعه اذا كان القائل ممن ليس له وجه في مذهبه ولا ولا يجوز لاحد ان يقلده ولا يفتي بقوله فيما هو دون هذه المسألة - [00:53:51](#)

كيف بمثل هذه المسألة المتعلقة بالتكفير والدماء؟ لان هذا الرجل الكذاب كان مش بس بيكفر ابن تيمية ده كان بيبيح دمه فهمت كده فكيف بمثل هذه المسألة المتعلقة بالتكفير والدماء؟ وجهل مثل هذا المفتي بالشرع وادلته يوقعه فيما لم يقله احد من العلماء -

[00:54:11](#)

عايز يقول له انت بجهلك انت جاهل بالقرآن والسنة وبقوال العلماء وجاهل بما تقول. فده بقى هيخليك تقع في ايه؟ انك تكفر من لم يكفره الله ورسوله وستقول كلاما وتفتي بفتية لم يقولها احد ابدأ. فشوف ابن تيمية بيقول ايه؟ وجهل مثل هذا المفتي هذا الشخص

يعني - [00:54:31](#)

بالشرع وادلته يوقعه فيما لم يقوله احد من علماء المسلمين ولهذا يقع في فتاويه من العجائب يعني بيألف ما لا يقوله احد فانه يحب ان بمجرد رأيه ونظره مع قلة علمه لمسالك الاحكام ومدارك الحلال والحرام واقوال ائمة الاسلام. يعني الراجل بايز من كل ناحية -

[00:54:52](#)

قال واما قوله اترى الزام الله مهم جدا يا شباب اظهار اظهار جهل هؤلاء الذين يشيعون بين الناس وينسبون للشيعة ما ليس منها هذا من من المقاصد الشرعية العظيمة. مهمة جدا - [00:55:10](#)

قال واما قوله اترى الزام الله للصحابة بتحسين الخطاب معه واراذه بكيفية الادب حيث قال لهم لا ترفعوا صوتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط - [00:55:25](#)

وانتم لا تشعرون. وقال تعالى تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. وقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. فيقال له ركز هذه الايات كلها حجة عليك. فان الذين رفعوا اصواتهم فوق آآ صوته نهوا عن ذلك وحرّم ذلك عليهم فكان آآ

ذلك سوء ادب - [00:55:35](#)

ولم يكفروا باجماع المسلمين. يعني يعني ابن تيمية بيقول له يا راجل انت تريد ان تكفرني بهذه الايات؟ اذا كان هؤلاء الذين نهاهم الله عن ذلك لم تكفرهم فانت يعني يعني انت بتحتج بدليل وهو حجة عليك - [00:55:57](#)

اه قال فكان ذلك سوء ادب ولم يكفروا باجماع المسلمين بل كانوا معذورين فيما فعلوا قبل النهي. فمن اطلق عبارة ذي قاعدة فمن اطلق فعبارة لها معنى صحيح ولم يعلم انها مكروهة. كيف يكفر؟ ده على اعتبار انها غلط يعني. وهذه الاية نزلت فيه شف هيجيب له

بقي. هذه الاية نزلت في ابي بكر وعمر كما ثبت - [00:56:12](#)

كذلك في الصحيح ومن كفرهما فهو احق بالكفر. يعني ابن تيمية يعني مش عارف اقول لك بيعمل فيه ايه يعني. الراجل ده يعني زمانه انتحر بعد الكتاب ده لا المشكلة ان هو بعد ما بيتبعث لهم الكتب دي وبعد ما بيظهر جهله بيطلع في بدعة جديدة يعني بيتنقل منها. عندهم قدرة رهيبة - [00:56:32](#)

على آ ان هو يخرج من البلوى اللي هو فيها. يعني واحد مثلا فضحه عادي. بعد يومين ثلاثة يطلع تاني يعني يتكلم بكل بجاحة. وفي نفس في الوقت الذي يعني يجلس فيه الثقة من المؤمنين جنب الحيط وخايف يتكلم عشان خايف من النقد - [00:56:50](#)  
سبحان الله قال وقد ثبت في الصحيح ان ثبت ابن قيس ابن شماس اه او ابن شماس اه وكان يرفع صوته خاف لما نزلت هذه الاية ان يكون من اهل النار فبشرهم - [00:57:06](#)

روى النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وهو احد المشهود لهم بالجنة. كما شهد بها للعشرة. وغيرهم وكذلك دعاؤه باسمه لم يقل لم يقل احد من المسلمين انه كان كفرا ممن دعاه. وكذلك - [00:57:17](#)

ولا تجعلوا دعاء الرسول وكذلك الذين نادوه من وراء الحجرات كانوا من اه من جفاة الاعراب. لاحظ ابن تيمية هنا بينقضوا في كل فكرة في كل جملة من الكلام. وهذه مهمة جدا في النقد - [00:57:27](#)

كنت تبين ان المخالف لا يفهم شيئا اصلا. وانه كل كلمة فيك كل جملة في كلامه ليس فيها شيء صحيح قال وكذلك الذين دووا من وراء الحجرات كانوا من جفاة الاعراب وقالوا يا محمد اخرج الينا فسموه باسمه وانما وصفهم الله بان اكثرهم لا يعقلون لم يقل انهم مرتدون. واما - [00:57:40](#)

قوله قول البكري فقد نبه في الاول على حبط العمل بسوء الادب ولا يحبط العمل كله الا بالكفر باجماع اهل السنة. فيقال ركز بقى هنا يقول له انت استدلالك بالاية باطل - [00:57:59](#)

وانت مش فاهم الاية اصلا. بل الاية دلت على نقيض هذا. فان اه فانه قال ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. اي خشية ان تحبط اعمالكم فدللت على ان العمل لم يحبط بما تقدم من سوء الادب - [00:58:09](#)

ولكن يخاف اذا رفعوا اصواتهم ان يجرهم ذلك الى كفره خوف يحبط اعمالهم وهم لا يشعرون. فالمحبط ما يخاف حصوله لا ما وقع منهم. فاهمين واضح جدا. يعني يقول ان ربنا حذرهم ان يجرهم ذلك الى - [00:58:22](#)

ما تحبط به الاعمال لا ان فعلهم يحبط به العمل. كلام زي الفل. يعني فوائد كبيرة قال وهذا كما يقال المعاصي بريد الكفر. يعني هي ممكن توقعك. فان رفع الصوت عليه والجهر له كجهر بعضكم لبعض قد يفضي آآ - [00:58:37](#)

بصاحبي الى الاستعلاء عليه ونحو ذلك مما هو كفر. ثم يقال ما نحن فيه ليس من هذا الباب. يا عم الحاج احنا ما بتتكلمش عن كده خالص. فان الرافع قد فعل ما - [00:58:54](#)

انه مذموم في حق الرسول فان رفع الانسان صوته على غيره يعلم كل احد انه قلة احترام له. قلة احترام له وليس انه كمن تكلم بعبارة لا يعلم بها بأسا قصد بها معنى صحيحا الا ترى ان الصحابة لما كانوا يقولون راعنا وهذه كلمة وهذه الكلمة قد يقصد بها معنى فاسدا - [00:59:04](#)

لا يقصدون ذلك لكن كانت ذريعة لغيرهم نهوا عنها ولم يقل انه انكم كفرتم ولا قيل فيها ان تحبط عملكم وانتم لا تشعرون بل فرق الله تعالى بين قولهم راعين وبين رفع الصوت عليه - [00:59:24](#)

وسوء العبارة مع صحة القصد من باب قولهم راعنا. يعني عايز يقول له ابن تيمية حتى لو انا قلت سوء عبارة. يعني لو انا قلت سوء عبارة كيف تستدل علي باية رفع الصوت؟ رفع الصوت لا يختلف انسان انه سوء سوء ادب. يعني لو حتى ربنا ما انزلش هذا القرآن.

هل يا شباب يختلف - [00:59:39](#)

الا واحد رفع صوته على النبي صلى الله عليه وسلم زعق في وش النبي صلى الله عليه وسلم اللي دا سوء ادب؟ دا معروف. انما كلمة راعنة دي هم قصدوا بها معنى حسنا فهم ربنا - [00:59:59](#)

تعلمهم فانت لو قست هذا على هذا هذا من من الباطل اه طيب قال وهذه الاية حجة اه على بطلان ما فهمه من كلام الامام وغيره اللي

هو الجوبين يعني. ومن الحكاية المعروفة عن الشافعي ان ربيعة ركز - 01:00:09

دي كلمة جميلة جدا في بيان ان الانسان قد يقول كلاما يظنه خيرا بينما هو آآ خطأ فلا ترتب عليه احكام المخطئ. لانه ما قصدش

العبرة هذه جميلة جدا يا شباب ركزوا كده. حكاية مأثورة - 01:00:24

عن الشافعي ان الربيع قال له يعني كان الشافعي تعبان مريض. فهمننا كده؟ فالربيع الربيع بن سليمان تلمبذه آآ يعني من من اكابر

تلامذة الشافعي. دخل عليه فقال له يا ابا عبدالله قوى الله ضعفك - 01:00:38

يا ابا عبدالله قوى الله ضعفك. آآ انت ممكن تقول الجملة دي عادية. فقال يا ابا محمد لو قوى الله ضعفي لهلكت. لان كلمة قوى الله

ضعفك معناها يعني ايه - 01:00:55

زاد الله في ضعفك يعني الضعف يكون شديدا عليه. فقال له الربيع لم اقصد الا خيرا. شف الشافعي قال له ايه؟ فقال لو شتمتني

صريحا لعلمت انك الم تقصد الا الخير. يا سلام! فقال ربيع كيف اقول؟ قال قل برأ الله ضعفك - 01:01:05

شوف فان الشافعي نظر الى حقيقة اللفظ وهو نفس الضعف. والربيع قصد فاميل المعنى الجميل ده يا شباب معنى جميل. الشافعي

بيقول له يا اخي انا عارف انك انت تحبني وتريد بي الخير. وهو ده معنى يا شباب لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم

- 01:01:24

للانسان يقدم حسن الظن ويقدم الاعتذار خصوصا لمن عرفه وخبره. شخص بتعاشره بقى لك سنوات واحتكيت به. صدر منه شيه لا

بد ان تحمله احمل احسن المحامل. آآ او حتى تجعله مغفورا في حسناته. الانسان الذي يسهل عليه ان يفرط في احبابه واصحابه

الذين خلطهم شخص - 01:01:40

شخص مراهق لا يستحق ابدأ ان تحرص على صحبته. ابدأ آآ قال آآ ان يسمى الضعيف ضعفا كما سمي العادل عدلا اللي هو آآ يقصد

الربيع قصد اه ان يسمى الضعيف - 01:02:00

آآ ضعفا كما يسمى العادل عدلا ثم لما علم الشافعي بحسن قصده اوجب ان يقول لو سببتني صريحا اي صريحا في اللغة لعلمت انك

لم تقصد خيرا اه يعني لو انت قلت لي كلمة في اللغة معروفة ان هي كلمة قبيحة - 01:02:14

آآ لكن انت آآ لها معنى صحيح انا ساحملها. ودي بيحصل يا شباب يعني انا مسلا كنت شغال زمان آآ مساعد لواحد مبيض محارة واحد

مبيض محارة فمبيض المحارة عايز يمدح شخص معنا فبيقولوا ده انت حمار شغل - 01:02:33

يعني فكلمة حمار شغل المفروض ان كلمة حمار دي مزمومة. لكن كلمة حمار شغل في عرف الصنایعية دول ان هو يعني يتحمل في

الشغل فهذه العبارة عبارة تحمل على آآ مراد المتكلم وليس على المعنى اللغوي فقط - 01:02:50

طيب قال هل علمت انك لم تقصد الا خيرا فقدم علي فقدم عليه آآ علمه بحسن قصده ولم يجعل سوء العبارات منقصا وقد يسبق

اللسان بغير ما قصد القلب كما يقول الداعي من الفرج اللهم انت عبيدي وانا ربك يا سلام. قال ولم يؤاخذه الله. يعني عايز يقول ده ده

في انسان بقى ممكن يقول القول ببلغ به الكفر - 01:03:05

لكن لعلمي المتلقي او السامع له يعني يغفر له ذلك وانا كنا في مرة نقرأ كتاب الشافعي كتاب الرسالة وفيه شاب معنا ممكن يكون معنا

في الدرس دلوقتي بالمناسبة في شاب معنا كنا في في في المحافظة عندهم في البحيرة. فالشاب منبهر بكلام الشافعي. فرحان

فرحان جدا. احنا بنتكلم هنا عن فكرة ايه؟ ان الانسان لسان - 01:03:27

يسبق واضح كده احنا عمالين نقرأ بقى في كتاب الرسالة كتاب الرسالة بقى ده عامل زي ما تكون انت شف انت الاكلة اللي بتحبها ايه.

احلى بقى من الاكلة اللي انت بتحبها. بتحب الجمبري بقى بتحب بتحب طاجن البسلة - 01:03:52

اللحمة الضاني بتحب الحمام المحشي بالفريك. انت بقى لما تقرأ كتاب الرسالة اجمل من من انك انت تاكل الاكلة دي. فالشاب من

فرحته بالكتاب بيقول الله يخرب بيت بيت ام الشافعي. يعني اخطأ من شدة الفرح. هو زهل قال استغفر الله. زي بالضبط الراجل ده

اللي قال اللهم انت عبيدي وانا ربك. فلسان - 01:04:06

سبق بغير ما في قلبه فهل يؤاخذ الله الناس بذلك؟ لا ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم. فاهمين يا شباب؟

طيب آآ فصل واما قوله وجعل الاستخفاف به كفرا. آآ كما قال الله عز وجل قل ابالله قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد - [01:04:26](#)

اه ولا اعلم خلافا بين النقلة ان الذين نزلت فيهم هذه الاية بسبب كلامهم ولم يكونوا تعرضوا لله بعبارتهم وانما تنقصوا رسوله فجعل استخفافهم برسوله استهزاء به سبحانه وباياته. وكفى بذلك كفرا ثم تذكر ما نقله من الكتاب الذي صنفته المسمى - [01:04:47](#) بالصارم المسلول على شاتم الرسول. آآ يعني ايه يا شباب؟ يعني هذا الرجل سرق كلام ابن تيمية في كتاب الصارم المسلول وكفر ابن تيمية به يعني آآ شف البجاجة يا اخي. يعني الرجل ذهب الى كتاب ابن تيمية الف في شبابه كتابا نفيسا جدا. ان شاء الله هنقرأه. ثلاث مجلدات تحفة. الفهم - [01:05:06](#)

هو عنده خمسة وثلاثين سنة آآ في رجل كان سب النبي صلى الله عليه وسلم فالف كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. فالرجل هذا بقى الراجل آآ - [01:05:26](#) آآ الرجل هذا اللي هو آآ البكري يسرق هذا الكلام ويكفر به ابن تيمية. يعني بيقول له يعني مش عارف اقول لك ايه. يعني هذه بضاعة فيقال لا ريب ان الاستخفاف بالنبي صلى الله عليه وسلم وكفر والاحتجاج بهذه الاية يدل على ان الاستهزاء بالله كفر وبايات الله وبرسوله كفر من - [01:05:39](#)

جهة ان الاستهزاء الاستهزاء كفر وحده بالضرورة. فلم يكن ذكر الاستهزاء باياته ورسوله شرطا في ذلك. فعلم ان الاستهزاء بالرسول ايضا كفر والا لم يكن في ذكرى فائدة وكذلك الاستهزاء بالايات. وايضا فان الاستهزاء بهذه الامور متلازم. آآ فان من استهزأ بايات الله التي جاء بها الرسول - [01:05:59](#)

فهو مستهزئ بالرسول ضرورة. ومن استهزأ بالرسول فهو مستهزئ برسالته حقيقة. ومن استهزأ بايات الله ورسوله فهو مستهزئ به. يعني هو الان تميم يثبت له ان الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم كفر لكن يبين له ان ما قاله ليس استهزاء. فاهمين الفكرة دي يا شباب - [01:06:20](#)

اه طيب آآ قال ومن استهزأ بالله فانه مستهزئ باياته ورسوله بطريق الاولى. آآ واما الذين نزلت فيهم هذه الاية فقد نزلت في منافقين في غزوة تبوك. فهما كده آآ طبعا آآ هو كاتب بياض في الاصل آآ هذا زاده الرجل آآ اللي هو المحقق وفي رأبي ان هذه الزيادة غلط خالص - [01:06:38](#)

اه ولم يقلها ابن تيمية رحمه الله آآ بل هذه الاية يعني كلمة اللي هي نزلت في بعض المنافقين في غزوة تبوك دي تمسحها لان هي زيادة من من المحقق نفسه. وليست صحيحة وهو قال لك يقتضيها - [01:07:03](#) السياق ليس صحيحا بالعكس آآ السياق لا يقتضي ذلك بل ربنا قال قد كفرتم بعد ايمانكم فهي لم تنزل في المنافقين. وانما نزلت في قوم كفروا بسبب هذا القول ودي من الاخطاء المشهورة يا شباب. كثير من الناس يظن ان المذكورين في سورة التوبة كانوا منافقين في الاصل. هذا ليس صحيحا - [01:07:16](#)

معظم المذكورين في سورة التوبة كانوا مؤمنين ضعفاء الايمان. كفروا باسباب. اما ابتلوا بالدنيا او ببیتلوا بالجهاد او ابتلوا بامور اخرى. المهم ان هم كفروا بعد ايمانهم. فقول المحقق هنا وللأسف هو زاد ذلك في النسخة وهذا من اسوأ ما يفعله المحققون. ان هم يزيدون - [01:07:37](#)

في اصل الكتاب من كلامهم هذا ليس صحيحا وابن تيمية نفسه يعني ابن تيمية نفسه نفى ذلك. يعني ممكن تراجع كتاب اسمه الايمان الكبير صفحة مئتين وتسعة وخمسين. ابن تيمية بين ان هذه الاية لم تنزل في المنافقين - [01:07:57](#)

هنا ابتداء اللي هم كفروا اللي هم كانوا كفار في الباطن. وانما نزلت في اقوام يعني آآ كفروا بسبب قولهم. فهذه الزيادة خطأ من المحقق قال لكن هؤلاء الضالون لكن هؤلاء الضالون اولى بالدخول في الاستهزاء بالله واياته ورسوله - [01:08:11](#) اه من منازعهم يعني هذا الرجل الذي يقول ان النبي يملك الضر والنفع ويدعو الناس لعبادته ودعائه من دون الله؟ هو الاولى بالاستهزاء قال فان كانت الاية تتناول المتأولين من اهل القبلة كانوا احق بالدخول وان لم تتناول المتأولين كان منازعهم احق

بالخروج منها لو - [01:08:31](#)

ومخطئين يعني ابن تيمية بيقول له لو الاية دي يدخل فيها الذين آآ يعني آآ اخطأوا في حق رسول الله متأولين يعني ناس من اهل القبلة من اهل الايمان قالوا كلاما في النبي صلى الله عليه وسلم لكن باجتهادهم لم يقصدوه. فلو هذه الاية دخل فيها المتأول -

[01:08:50](#)

يبقى احق بالدخول منها بقى مين؟ هم. الناس الذين قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يملك الضر والنفع. دول اولى ان هم يكونوا كفروا بعد ايمانهم وان لم تتناول المتأولين كان منازعهم احق بالخروج منها. واضح كده؟ لو كانوا مخطئين - [01:09:10](#)  
خلينا نجيب الاية دي تاني كده الفكرة دي تاني يا شاب يقول لكن هؤلاء الضالون لكن هؤلاء الضالون اللي هم مين؟ اللي هو البكري واعوانه. اولى بالدخول في الاستهزاء في الاستهزاء - [01:09:27](#)

الله واياته ورسوله من منازعهم. المنازعين اللي هم مين؟ اللي هو اهل السنة الذين ينكرون ذلك فهمنا فان كانت الاية تتناول

المتأولين من اهل القبلة كانوا احق بالدخول. يعني لو هذه الاية اللي هي - [01:09:37](#)

بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. يدخل فيها من استهزأ بالنبي صلى الله عليه وسلم بحقيقة بحقيقة قوله لكنه ما اراد بعد ذلك يعني كان مجتهدا مخطئا. فهمنا كده؟ يبقى هم اولى بالدخول - [01:09:55](#)

تمام كده؟ وان لم تتناول المتأولين كان منازعوهم احق آآ احق بالخروج منها لو كانوا مخطئين. واما مع مع كونهم مصيبين فلا وجه لتناول الاية لهم. يعني انت بتستدل بالاية دي على ايه؟ ده انا قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحق لاحد - [01:10:11](#)  
من ان يدعوه من دون الله او ان يستغيث به من دون الله فيما لا يقدر عليه. فكيف تجعلني مستهزئا به؟ بل انت الذي استهزأت بايات الله ولم تنزلها منزلتها - [01:10:31](#)

قال وذلك ان هؤلاء الضالون مستخفون بتوحيد الله يعظمون دعاء غيره من الاموات. واذا امروا بالتوحيد ونوهوا عن الشرك استخفوا به. صح؟ يبقى هم هو كده مستهزئين. كما اخبر تعالى من المشركين عن المشركين بقوله واذا رأوك يتخذونك ايه يتخذونك الا هزوا. اهذا الذي بعث الله رسوله؟ ان كان - [01:10:45](#)

ليضلون عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضلوا سبيلا فاستهزأوا بالرسول اه لما نهاوم عن الشرك. وقال تعالى انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون اين لا تارك الهتنا لشعر مجنون. وقال تعالى بل جاء بالحق وصدق المرسلين - [01:11:05](#)

وقال تعالى عن المشركين وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب. اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب. وانطلق الملام منهم ان يمشوا واصبروا على الهتك. ان هذا - [01:11:23](#)

الشيء يرد آآ تمام وصلنا احنا في صفحة تلتمية سبعة وسبعين يا شباب بس خليني اركز في في الجملة اللي فوق دي كده. اللي هي صفحة تلتمية سبعة وسبعين. قال لكن هؤلاء الضالون اولى بالدخول في الاستهزاء بالله واياته ورسوله من منازعيه - [01:11:33](#)  
قال فان كانت الاية تتناول المتأولين من اهل القبلة لو كانت الآية يدخل فيها من آآ تأول في جملة ولم يقصد بها استهزاء النبي صلى الله عليه وسلم لكن لفظها كان يدل على ذلك وهو لا يعلم. كانوا - [01:11:54](#)

هم اولى بالدخول. تمام. وان لم تتناول المتأولين يعني الذي تأول باجتهاده يخرج كان منازعوهم احق بالخروج منها لو كانوا مخطئين. تمام. تمام كده صح يبقى زي ما احنا فهمنا الجملة. ان ابن تيمية بيقول له لو اية قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لو هذه الاية - [01:12:11](#)

يدخل فيها من اخطأ في حق النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يقصد يبقى انتم اولى ان تدخلون. انتم اولى انكم انتم تدخلوا. تمام كده؟ ولو والاية لا تتناول المتأولين يبقى احنا نخرج من هذه الاية - [01:12:36](#)

يعني لو الاية دي لا يدخل فيها من قصد خيرا لكن لفظه دل على سوء الادب يبقى احنا لا ندخل في الاية. تمام كده؟ فكيف بقى واحنا الذي قلناه هو الذي ثبت في القرآن؟ فيقول نحن لا يمكن ان ندخل في هذه الاية بل ان - [01:12:53](#)

اولى الناس بهذه الاية. فهمنا كده المعنى طيب اه وقالت عادلي هودي هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعضا - [01:13:10](#)

الهتنا بيسوء يا ريت يا شباب ننبه على غلط المحقق عشان لما تكون بتقرأ الكتاب بعد ذلك اللي هي في صفحة تلتمية سبعة وسبعين فوق الفقرة لفوق. قال نزلت في المنافقين في غزوة تبوك - [01:13:26](#)

هذا القول ليس صحيحا وهذا من تصرف المصنف وليس حسنا. صراحة اسوأ شيء بيعمله مع ان المصنف هذا صراحة اجتهد آآ كثيرا في الكتاب لكن اسوأ شيء ان هو يتصرف في - [01:13:36](#)

بالكتاب من نفسه المحقق المضبوط هو الذي يترك نقاط في الاشياء اللي مش باينة له. انما يحط من نفسه لآ قالوا آآ قوم آآ قالوا آآ قوم عاد قالوا ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم - [01:13:46](#)

لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم قال وما زال المشركون يسيئون آآ يسوؤون الانبياء يصفونهم بالسفاهة والضلال والجنون اذا دعوهم الى التوحيد يعني ابن تيمية - [01:14:05](#)

ان يقول يريد ان يثبت لماذا؟ لماذا البكري وامثاله اولى بالدخول في في اية قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون ليه لان البكري حينما يدعوه احد الى توحيد الله وبينها عن الشرك يستهزأ به - [01:14:21](#)

واضح كده وبتهموه. فابن تيمية يقول له هذا هو الذي كان يفعله اعداء الرسل. فهمنا كده؟ اه قال لما في انفسهم من تعظيم الشرك. قال الله تعالى لقد ارسلنا نوح - [01:14:37](#)

الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قال الملاء من قومه انا انا لنراك في ضلال مبين. قال يا قومي ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين - [01:14:47](#)

ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. الاعراف. وقال كذلك والى عاد اخاهم هودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. افلا تتقون؟ قال الملاء الذين كفروا من قومه ان آآ انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين. قال يا قوم - [01:14:57](#)

ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين. ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين. او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم لينذركم واذكروا اذ لكم خلفاء من بعدي قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة - [01:15:13](#)

فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون. قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا. فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. هذا وجه الشاهد يا شباب ان هم استهزءوا بالتوحيد. قال - [01:15:27](#)

لقد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان. يعني واحد منكم صنع خشب آآ خشب بصنم وسماه اله تجادلوني في اسماء سميتموها؟ ما نزل الله بها من سلطان. اه فانتظروا انه معكم اني معكم من المنتظرين - [01:15:37](#)

قال فاعظم اه ما ما سفهوه لاجله وانكروه هو التوحيد. وهكذا تجد من فيه شبه اه من هؤلاء من بعض الوجوه شف ابن تيمية يقول من بعض اذا رأى من يدعوه الى توحيد الله واخلاص الدين له ان يعبد آآ والا يعبد الانسان الا والا يعبد الانسان الا الله ولا يتوكل الا عليه. استهزأ - [01:15:56](#)

في ذلك لما عنده من الشرك قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. فمن احب مخلوقا مثل ما يحب الخالق فهو مشرك. ويجب الفرق بين الحب في الله والحب آآ والحب مع الله. فالاول من تمام محبة الله وتوحيده والثاني شرك. فالاول يكون - [01:16:16](#)

الله هو المحبوب لذاته. له لذاته. ويحب ما يحبه الرب. يعني مثلا احنا احببنا النبي صلى الله عليه وسلم لان الله امرنا بحبه نحن نحب النبي صلى الله عليه وسلم لله وبالله. يعني بامر الله - [01:16:35](#)

آآ ويحب ما يحبه الرب تعالى تبعا لمحبتة فيحب رسوله وكتابه وعباده المؤمنين. كما في الصحيحين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه وجد - [01:16:51](#)

بهن حلاوة الايمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ومن كان يحب المرء لا يحب الا الله. ومن كان يكره ان يرجع في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان - [01:17:01](#)

النار. واما الحب مع الله فهو الذي يحب محبوبا في قلبه لذاته لا لاجل الله كحب المشركين انداهم قال وهؤلاء الذين اتخذوا القبور اوثانا تجدهم يستهزئون بما هو من توحيد الله وعبادته. ويعظمون ما اتخذوه من دون الله شفعا - [01:17:11](#)

حتى ان طوائف منهم يستخفون بحج البيت وبمن يحج البيت ويرون ان زيارة ائمتهم وشيوخهم افضل آآ افضل من حج البيت وهذا موجود في الشيعة في الى السنة انهم يذهبون الى القبور والمشاهد وكده. واخرون يستخفون بالمساجد وبالصلوات الخمس فيها. ويرون ان دعاء شيخهم افضل - [01:17:28](#)

من من هذا وهذا موجود في الشيعة المنتسبين الى يونس القيس آآ القيسي آآ حتى ينشدون اه تعالوا نخرب الجامعة ونجعل فيه خمارا آآ ونكسر المنبر ونجعل منه طنابارة ونخرق المصحف ونجعل منه زمارة وننتف لحية القاضي ونجعل منه اوتارا. استهزاء يعني بشعائر الاسلام يعني - [01:17:48](#)

سبق عندنا الكلام ده في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولاء الشيطان بينا يعني آآ فعل هؤلاء ولا تجد ابدا واحدا من هؤلاء يغلو في الطريق الخطأ الا ويضل عن الطريق الصواب - [01:18:19](#)

قال زي ما قلت لك كثير ممن آآ اعلمهم يذهبون لقبور الاولياء وينذرون ويذبحون هم انفسهم لا يحجون. يعني ممكن يدفع مثلا ممكن يدفع مائة الف جنيه نوزر للبدوي عشان يكشف الضر بزعمه يعني. وهو لا يذهب الى الحج - [01:18:32](#)

ولا يذهب الى الصلاة. قال ويحلف احدهم اليمين الغموس كاذبا. يعني يحلف بالله كاذبا. ولا يجترئ ان يحلف بشيخه اليمين الغموس اه كاذبا. يعني يخاف من شيخ اكثر من خوفي من الله. ومنهم من يقول كل رزق لا يرزقه اياه لا يرزقه اياه شيخه لا يريد. يعني هو يريد ان يرزق شيخه. ومنهم من يذبح يعني ايه - [01:18:48](#)

اظن ده فصل كبير جدا ابن تيمية. آآ سيتكلم عنه خلاص آآ الفصل ده طويل آآ صفحة تلتمية ثلاثة وتمانين يا شباب. لان كل هذا يعني توسع ومعروف يعني تكلمنا عنه كثيرا. في صفحة ثلاثمائة وثلاثة وتمانين - [01:19:08](#)

آآ قال فاذا كان دعاء الموتى آآ مثل الانبياء مثل مثل الانبياء والصالحين عندهم يتضمن مثل هذا الاستهزاء بالله ورسوله فاي الفريقين احق بالاستهزاء بالله واياته. دي النتيجة يا شباب. يعني انا انا ام انتم؟ انتم تدعون غير الله وتنسبون للانبياء ما نفاه الله عنهم. انتم اولى - [01:19:28](#)

في الاستهزاء من كان يأمر بدعاء الموتى والاستغاثة بهم مع ما يترتب على ذلك من الاستهزاء بالله واياته ورسوله او من كانت ده من مقاصد الكتابة الشبابية المهمة برضه صفحة تلتمية ثلاثة وتمانين - [01:19:48](#)

واربعة وتمانين. قال او من كان يأمر بدعاء الله وحده لا شريك له كما امرت رسله. ويوجب طاعة طاعة الرسول ومتابعته. يعني انتم عملتم حاجتين. آآ يعني امرتم بالشرك ونهيتم عن طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. فلا انتم وحدتم الله ولا اطعتم الرسول. معروفة دي - [01:20:01](#)

ومتابعة في ومتابعته في كل ما جاء به. وايضا فان هؤلاء الموحدين من اعظم الناس ايجابا لرعاية جناب. كمان ده مقصود بقى حلوة الحجة دي قوي مهمة في الكتاب. يقول ليست ليست ليس التفضيل بيننا وبينكم من جهة فقط اننا نأمر بتوحيد الله واتباعه - [01:20:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا نحن اولى الناس بتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن الذين نأمر بطاعته واتباعه وتوقيره ونثبت وله ما اثبته الله ونحن نشيع بين الناس ذلك ونشره وننشر فضله. ونكلم الناس عن شمائله وفضائله. انما انتم ما بتعملوش كده. انتم بتقولوا للناس ادعوا - [01:20:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فلا انتم وحدتم الله ولا امرتهم باتباع النبي صلى الله عليه وسلم ولا اطعتم الله ورسوله. يعني انتم ضايعين من كل جهة اه قال وايضا هذا مقصد مهم يا شباب اننا نراعي جناب النبي صلى الله عليه وسلم اه ونصدقه فيما اخبر ونطيعه فيما - [01:20:57](#)

قال وايضا فان هؤلاء الموحدين من اعظم الناس ايجابا لرعاية جانب الرسول صلى الله عليه وسلم آآ تصديقا له فيما اخبر وطاعة له فيما امر. واعتناء بمعرفة ما بعث به والتميز بين آآ ما روي عنه من الصحيح والضعيف - [01:21:19](#)

والصدق والكذب يعني كمان احنا نعتني بمعرفة ما ثبت عنه وما لم يثبت واتباع آآ ذلك دون ما خالفه عملا بقول الله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دون اولياء. اما اولئك الضلال اشباه - [01:21:37](#)

اشباه المشركين النصارى فعمدتهم اما احاديث ضعيفة او موضوعة او منقولات عن من لا يحتج بقوله. اه اما ان يكون كذبا عليه واما ان يكون غلطا منه يعني يبحثوا باقوال لمشايخهم اما هم غلطوا فيها او هم كذبوا عليهم. اذ هي نقل غير مصدق عن قائل غير معصوم - [01:21:51](#)

عارفين فكرة كده وعد من لا يملك لمن لا يستحق. لما بعض الناس مثلا يعني وعد آآ الناس بشيء هو لا يملكه وهم لا يستحقون. فهمنا كده آآ تمام اه قال وان اعتصموا بشيء مما ثبت عن الرسول يعني لو حتى ذكروا اية او حديث فانهم يحرفون الكلمة عن مواضعه وتمسكوا بمتشابهه وتركوا محكمهم كما يفعل النصارى - [01:22:08](#)

وكما فعل هذا الضال اخذ لفظ الاستغاثة وهي تنقسم الى الاستغاثة بالحي والميت. اه والاستغاثة بالحي تكون فيما يقدر عليه وما لا يقدر عليه فجعل حكم ذلك كله واحدا ولم يكفيه حتى جعل السؤال بالشخص من مسمى الاستغاثة. يعني كمان غلط في المعنى. ولم يكفيه ذلك حتى جعل الطالب منه انما - [01:22:33](#)

طلب من الله لا منه. فالمستغيث به مستغيث بالله. يعني الرجل هذا اخطأ في اشياء كثيرة جدا. طبعا احنا يا شباب شرحنا كل هذا. عشان كده انا بقرأ بسرعة. رجل خطأ جعل - [01:22:53](#)

الاستغاثة بمعنى التوسل. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يستغاث به في كل الامور. تمام كده؟ ثم جعل ان من استغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم لم فهو مستغيث بالله يعني ضلال من كل جهة - [01:23:03](#)

قال ثم جعل الاستغاثة بكل ميت من نبي. كمان جعل الاستغاثة بكل بكل ميت من نبي وصالح جائزة. واحتج على هذه الدعوة العامة الكلية التي ادخل فيها من الشرك والضلال ما لا يعلمه الا ذو الجلال بقضية خاصة جزئية. وهذه قاعدة يا شباب مهمة جدا - [01:23:17](#)

انه لا يحل ابدأ الا يصح ان يحتج على لقاعدة كلية بمثال جزئي. فهمنا كده يا شباب؟ يعني مثلا تصور شخص وجد امرأة منتقبة سيئة الخلق. هل يصح ان يقول كل المنتقبات سيئات الخلق؟ لا كما ان كما العكس لو واحد شاف شخص علماني سارق - [01:23:35](#)

هل يقول كل العلمانيين حرامية؟ لأ هذا ليس انصافا. القاعدة الكلية لا تؤخذ من مثال جزئي. ده بالظبط زي ما راجل عايز ياخذ من كل رجل قبيلة ازاي يعني؟ ازاي اخذ الرجل ما يدبش قبيلة؟ القبيلة ايه؟ تاخذ منها رجل. فهمنا كده؟ طيب - [01:23:55](#)

اه قال بقضية خاصة جزئية كسؤال الناس للنبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ان يدعو الله لهم ويوجههم الى الله بدعائه وشفاعته ومعلوم ان هذا الذي جاءت به السنة حق لا ريب فيه. لكن لا يلزم من ذلك ثبوت جميع تلك الدعاوى العامة وابطال نقيضها. ركز بقى كده عشان دي القاعدة. قاعدة مهمة لازم نعلم عليها. اذا الدعوة - [01:24:14](#)

الكلية لا تثبت بمثال جزئي لا سيما مع الاختلاف والتباين. يعني امتى ممكن تأخذ من المثال الجزئي قاعدة كلية اذا كان هناك تطابق بين الامثلة. بين المثال الجزئي وما ذكرته انت. فهمنا كده؟ اه كما قال الله اكفاركم خير من اولئك - [01:24:34](#)

ام لكم براءة في الزبر؟ يعني انتم فعلتم كما فعل كفار قوم نوح وقوم عادوا قوم صالح وقوم لوط خلاص سينالكم نفس الجزاء. انما اذا كان هناك تباين لا يصح فيضرب مثال هنا جميل - [01:24:50](#)

قال وهذا كمن يريد ان يثبت حل جميع الملهي لكل احد. حل جميع الملهي لكل احد. والتقرب بها الى الله بكون جاريتين ظنتا عند عائشة رضي الله عنها في بيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد مع كونه مع كون وجهه كان مصروفا الى الحيط اليها. يعني مثال

جزئي من كل - 01:25:03

جاريتين يعني بنتين صغيرين بيغنوا عند عائشة رضي الله عنها يوم العيد في بيت النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ودى وشه الناحية الثانية فهو عايز يقول ده بقى يحل جميع انواع الغناء - 01:25:23

الملاهي بكل ما فيه وده بيعمله كتير من اللي هم الكذبة على الدين الذين يحرفون نصوص القرآن ويحلون للناس كل يحلوا لهم الافلام والمسلسلات والفيديو كبا كل الكلام ده بالايه بالحديث ده. وينصبوا على الناس ويستخفوا بهم. وعشان تعرف الناس اللي بيستمعوا

لهم اكثرهم متيقن ان هم كذابين بس هو بيقول لك - 01:25:37

حطها في رقبة عالم واطلع سالم وفي قاعدة عند الفقهاء انك اذا علمت ان الفقيه كاذبا او مخادعا او مخطئا لا يحل لك ان تتبعه على فتياه ولا ينفكك انك تقول حطها في رقبة عالم دي. آآ او يحتج على استماع كل قول بقوله فبشر عبادي الذين يستمعون القول

فيتبعون احسنه اللي هو استماع يقصد الغناء وغيره يعني - 01:26:00

آآ قال ولا يدري ان القول هنا هو القرآن. كما في قوله افلم يتدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت اباؤهم الاولين. والا فمسلّم فمسلّم ان انه لا يصوغ استماع كل كل قول. وقد نهى الله عز وجل عن الجلوس مع الخائضين في آياته. وخوضهم وخوضهم نوع من القول.

فقال تعالى واذا رأيت - 01:26:22

الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم. وقال تعالى قد نزل قد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آآ آيات الله يكفر بها ويستنهزها بها فلا تقعدوا معهم. وقال اذا مروا باللغو مروا كراما وقال اذا اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالون ولكم اعمالكم. سيأتي معنا

ان شاء الله يا شباب في كتاب اسمه الاستقامة. هذا الكتاب ندرس فيه هذه المسألة - 01:26:42

اللي هي بدع المتصوفة في موضوع السماع ان هم يتقربون الى الله بالغناء والرقص والحاجات دي فصل آآ كلام الراجل بقى. الرجل قال وقد اجمع العلماء كما حاكاه من يرجع اليه يا سلام الرجلين. بص اول ما تلاقي البكري قال جملة - 01:27:03

لا يعني موزونة شوية تعرف ان هو سارقها من حد اكيد يعني زي ما بالضبط مثلا بعض الناس بيعمل برامج دلوقتي تنبهر بها كل

البرامج اللي بيعملها آآ اعداء الاسلام اللي هو حتى البرامج اللي هي المتخفية زي برنامج - 01:27:19

دحيح او غيره اللي بيحط فيها مضامين الحادية او كفرية. لازم تعرف ان مش هو اللي محضره. برنامج يعني يعني زي برامج اسلام البحيري وغيره كل البرامج دي يعدها لهم ناس متخصصون آآ في في هذا هو فقط يؤدي. زي بالضبط الممثل. الممثل مش هو مش هو

اللي كتب الفكرة - 01:27:33

مش هو اللي كتب العبارات ولا هو اللي اخرجه. هو فقط مؤدي. فكل هؤلاء الذين يفعلون برامج اه هذه البرامج يتكلمون فيها عن

الصحابة او عن آآ النبي صلى الله عليه وسلم او عن تحريف القرآن او او عن مضامين الحادية يدخلوها في في البرنامج بتاعهم. ده

في فريق عمل كبير جدا هو اللي - 01:27:53

هو اللي اعد لهم هذا الامر. فده بالزبط اول ما تلاقي واحد فيهم بيعرف يتكلم كلمتين مترتبين وان كانوا غلط. بس المهم في الظاهر

ان هو معه ادلة يعني اه وانا وجدت قناة قناة القديانية البهائية جاييين راجل للاسف يعني عالم مصري. للاسف يروج للكفر. يعني

الكفر الصريح قناة القديانية البهائم - 01:28:13

باجماع العلماء كفار. ويعمل ايه بقى؟ يعمل مناظرات بينه وبين النصارى وبين الشيعة وبين كذا عشان يلبس على الناس. بعد ما الناس

بقى تظمن للقناة يبدأ بقى يكلمهم عن مذهب القديانية الاحمدية ولهم انتشار كبير جدا في بريطانيا وغيرها - 01:28:31

قال آآ البكري وقد اجمع العلماء كما حكااه من يرجع اليه على ان كل مسلم آآ صدر عنه آآ سب للرسول صلى الله عليه وسلم او وجب

قتله ويحكم بكفره وردته عن دين الاسلام على ذلك دلت نصوص الكتاب والسنة وحكم جماعة من المتقدمين. وحكم جماعة من

المتقدمين - 01:28:48

انه يقتل بغير استتابة. كما نص العلماء ايضا ان التعريض بسبه يعني حاجة حاجة تضحك. انا بضحك ليه؟ لان الكلام ده هو كلام ابن

تيمية يعني يعني طبعا لو انا جا لي الكلام ده من غير مسلا ما اعرف ان ده كلام ابن تيمية - 01:29:08

لو جاء لي الكلام ده من غير ما اعرف انه كلام ابن تيمية هتأكد انه مش كلامي البكري. لان البكري اللي عارفينه عنه في كتبه انه مش ما بيعرفش يتكلم اصلا. فلما اول ما تلاقي الكلام مترتب اكيد سارقه - [01:29:25](#)

فلان انا بقى قرأت كتاب السرمول فعارف ان هو سرقه منه يعني. سارق كلام ابن تيمية وبيكفر به ابن تيمية. يعني يعني زي ما بيقلوا كده ايه آآ شحات وبجح شحات وعايز رغيف فينو. الناس اللي مش مصريين مش هيفهموها - [01:29:35](#)

يعني واحد بيشحت منك فتيجي تدي له مسلا رغيف يقول لك لأ انا عايز آآ مسلا سندوتش كفتة فالراجل ده يعني آآ جاهل وحرامي قال ايه بقى الراجل بقى؟ وحكم جماعة من المتقدمين بانه يقتل بغير استتابة كما نص العلماء ايضا ان التعريض بسب بسبه او - [01:29:52](#)

قسي كالصريح فيقال ابن تيمية بيقول له يا راجل خلي عندك دم فيقال هذا نقله من الكتاب الذي صنفته في شاتم الرسول. استعاره من بعض من كان عنده. يعني راح استلف من واحد - [01:30:12](#)

يعني راح استلف من واحد قال له مش ممكن تسلفني الكتاب بتاع ابن تيمية اللي عندك اللي كان مؤلفه بيتنصر فيه للنبي صلى الله عليه وسلم سلفوني كده وفضل يدور فيه لحد ما جاب الجملة دي عشان يكفر بها ابن تيمية. يعني قمة البجاجة والكذب نعوذ بالله - [01:30:26](#)

فيقال فيقال هذا آآ هذا نقله من الكتاب الذي صنفته في شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم استعاره من بعض من كان عنده ولهذا صار الناس يعدونه هذا من قلة الحياء. الناس قالوا له يا اخي خلي عندك دم. يا اخي اتكسف على دمك - [01:30:42](#)

اه فان ذلك الكتاب ذكرت فيه في مسألة السب من دلائل الكتاب والسنة واقوال العلماء من تعظيم الرسول وتعزيزه وتوقيره واستنباط ما يتعلق بذلك من الكتاب والسنة ما يعرف من تأمله - [01:30:58](#)

الله يرحمك الله يرحمك الله. شف قال ايه والله يعني كلام يعني قال كلمة ابن تيمية بيقول انا في هذا الكتاب الذي هو من اوائل كتبي انتصرت فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وجمعت - [01:31:11](#)

فيه من فضائله ما قاله العلماء وما لم يقله جمعته واستنبطت الايات فالناس قالوا للبكري خلي عندك دم يا راجل. ده ده الف كتاب لم يؤلف مثله في تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام - [01:31:24](#)

سلام وضرورة قتل من سبه وتكفير من سبه رايح انت تسرق منه شف ابن تيمية ما عظمتش في كتابه ازاى ده الموقف اللي مآثر في قلبي يعني انا وقفت اتأثرت شوية كان واحد زي غير ابن تيمية يقول وهذا الكتاب اتيت فيه بما لم يذكر ابدا - [01:31:39](#)

لكن اي واحد شف بيقول ايه ما يعرفه من تأمله. فعلا كل من قرأ هذا الكتاب يعرف كم كان يحب ابن تيمية النبي صلى الله عليه وسلم وينتصر وهو يوقره ويعظمه افضل من تعظيم هؤلاء الكذابين الذين يعظمونه لاجل ما ينتفعون به - [01:31:56](#)

من من دعائه والاستغاثة به ولاجل ما يأكلون به. يروحوا مثلا يقولوا للناس ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم او اندروا له طبعا هم اللي هياخدوا النذور وهياخدوا الذبائح. نعوذ بالله من ذلك. نعوذ بالله. يعني شف ابن تيمية ما ردش. بس اثبت ان الرجل ده نصاب وانه حرامي - [01:32:14](#)

قال ومن نفى عنه ان يستغاث به فقد آآ فقد تنقصه عن رتبته ولا ينفعه تأوله لان تأويله لا يخرج عن كونه اساء الادب عن النبي صلى الله عليه وسلم في التعبير على ان هذا الرجل لا يثبت على - [01:32:32](#)

وانما يذهب اليه عند الخوف آآ زندقه منه على ما علمته. شف راجل كذاب. شف رجل كذاب يقول ان ابن تيمية يعني آآ اه يخاف من الناس في ظهر اه حسن حسن الاحترام للنبي صلى الله عليه وسلم قدام الناس انما هو زنديق في الباطل. اعوز بالله. اعوز بالله من البكري هذا - [01:32:48](#)

كان شيطانا فعلا والله. والله والله فعلا كان اعوز بالله من هؤلاء فيقال له تقدم الجيش ابن تيمية والله يعني الله يكون في عونك والله ان هو استحتم الراجل ده والله. فيقال له قد تقدم الجواب آآ وتبين ان - [01:33:08](#)

اه اه ان الذي تنقصه هو الذي يؤذيه ويتعدى عليه ويسلط السفهاء على اذاه ويكذب عليه ويبدل دينه الذي بعث به. لا من يأمر بما

امره الله به من تعزير وتوقير وتصديق وتعاطي ومحبته ورضاه وموالاته. وبما يزيده الله درجة ورفعة في الدنيا والاخرة من الصلاة والسلام عليه وفعل التوحيد - [01:33:22](#)

آآ والطاعات التي يحصل له مثل اجرها. آآ وبين ايضا انه لم ينفي عنه كل ما يسمى استغائة. بل قد صرح بانه يطلب منه كل ما يليق بمنصبه وانه يستشفع به. ويتوسل به كما كان الصحابة رضوان الله عليهم. يفعلون - [01:33:42](#)

وكما آآ يستشفع به يوم القيامة وان المنفي هو دعاء الميت. او آآ او ان يطلب من المخلوق او ان يطلب من المخلوق ما لا يقدر عليه الا للخالق وبين ايضا ان ما ذكره هذا الرجل في مسمى لفظ الاستغائة وان نفي ذلك يتضمن آآ وان - [01:34:00](#)

كذلك يتضمن نفي كونه سببا في حصول غوث الله كلام باطل. يعني ابن تيمية بين كل هذا كل هذا يا شباب مش هنقدر نراجعه ثاني طبعا قال واما قوله ولا ينفعه تأويله الى اخره - [01:34:20](#)

فانه يصح لو فسر لفظه لو فسر لفظ بما يخالف ظاهره. والمجيب قد بين مراده بالفاظه. يعني ابن تيمية بيتكلم عن نفسه بصيغة المجيب. مش هو المجيب يعني ان هو اجاب يعني. آآ وقد بين مراده بالفاظه آآ نصه يعني واضحة لا تحتمله معنيين - [01:34:33](#)

فai تأويل هنا يحتاج اليه هو مش محتاج تأويل اصلا فهذا من جملة افتراءه يعني هذا الرجل مفتري شف والله الرجل ده يعني وسبحان الله هذا الرجل يعني فعل به اشياء - [01:34:52](#)

وقت اخر ان شاء الله نتكلم بها. فعل اتبهدل واتمسح به الارض واتذل. ليه؟ لانه افتري يعني آآ الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاننا. لان اي واحد يسعى في اذية الناس ويكذب عليهم لابد ان يفضحه الله - [01:35:02](#)

والله سبحانه وتعالى يدافع عن الذين امنوا. اقسام بالله لو انت تريد ان تعز في الدنيا عز من جهة الله وسترى كيف يدفع الله عنك ويدافع. ان الله يدافع عن الذين امنوا. شف ربنا دافع عن الصحابة اللي هم الناس بتبص - [01:35:19](#)

ان هم بسطاء اللواء بلال وخباب ناس يعني كان لا ذكر لهم. كيف تحولوا بالايمان الى اولياء الله انزل فيهم قرآنا يتلى الى يوم القيامة لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه والاية الاخرى اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [01:35:32](#)

مع كل هذا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ينتصر الله لعبده. الايمان اعظم شيه اعظم صفة في الانسان. الايمان هو الذي تجلب به البركات. فاي انسان يريد ان ينال شيئا عند الله بالايمان. ما لوش سكة غير كده سكة واحدة. ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [01:35:51](#)

وفي اية عظيمة جدا ابن عباس علق عليها تعليق يعني رهيب رهيب في هذا المعنى. وانا كنت اجمع افراد هذا المعنى. انا مش عايز اخرج عن الكتاب بس لازم اقول الفكرة - [01:36:10](#)

يعني آآ فكرة كنت اجمعها في القرآن كيف يتحول الانسان آآ بايمانه الى مكانة عظيمة عند الله حتى يدافع الله سبحانه وتعالى عنه وينتصر له. ذكرت طبعا نوح خلاص ان ربنا سبحانه وتعالى اهلك قوم نوح وبعدين قال ايه؟ جزاء لمن كان كفر. لان هم كفروا بنوح واهانوه فده جزاء بقى. كمان الاية - [01:36:20](#)

كثيرة ما ينصرنى من الله ان طردتهم ربنا انتصر لهؤلاء اللي هم كانوا في نزرهم اراذل وغيرها كتير وطبعا الاية اية الكهف واية الانعام لكن شف المعنى بقى الجميل في سورة ياسين - [01:36:45](#)

لما ضربوا الراجل وقتلوه اللي هو جاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين. هم استصغروا امره ففضلوا يضربوه والقصة يعني القصة محزنة ستجعل انسان يبكي. لان هم فضلوا يضربوا الرجل لحد ما مصارينه طلعت من بطنه. من من فجر هذا القوم. ربنا ماذا قال بقى؟ وما انزلنا على قوم - [01:36:57](#)

قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون. قال ابن عباس انتصر الله لهذا الرجل. يعني الراجل اهلك يعني القبيلة كانت ممكن يكون فيهم خير لا بعد اللي عملوه ده خلاص. ربنا دمر القبيلة بكفرهم - [01:37:17](#)

وبما فعلوه بهذا الرجل الانسان يتحول بعاء العامل الوحيد الذي يبلغ به الانسان عند الله هو الايمان لا كرامة الك عند الله الا بقدر

ايمانك. اذا انت فهمت ده هتعرف بقى تقيس ازاي ربنا بيحبك ولا لا - [01:37:38](#)

قصة بقى ان ربنا بيحبني عشان بيوسع علي في رزقي والكلام ده لأ الله سبحانه وتعالى يعني ما انت شايف اكفر الناس هو اغنى

الناس في الدنيا هم مين؟ ما هم الكفار. واضح كده؟ لا يا حبيبي - [01:37:55](#)

العلامة الخاصة الوحيدة لحب الله لك واكرامه لك ان تراه يحب اليك الايمان وان يسهل اليك الطاعة. غير كده يا حبيبي ده بقى

مشترك بينك وبين غيرك. دي العلامة الخاصة. دي الفكرة يا شباب اللي انا دايمًا بتكلم عنها - [01:38:05](#)

ما لكش عند ربنا غير سكة واحدة بس الايمان قل ان وليمي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. خلاص معروفة كده. يبقى احنا

بقى نعمل ايه يا شباب؟ هو ده الاتجاه اللي احنا - [01:38:22](#)

اشتغل فيه على قدر ما نستطيع مع ابنائنا علم ابنك انك انت وان كنت بتلبسه حلو بتعلمه الدين وبتعلمه اقصد الدراسة والانجليزي

وتوديه النادي لكن اعظم مكون هو الايمان. لو قدرت تفهمه كده - [01:38:37](#)

هيبقى حياته كلها اتغيرت. ان شاء الله ممكن ابقى اتكلم عن الموضوع ده تاني كده في فيديو فكرت فيه اللي هو العامل الذي تتغير به

حياة الانسان وبيبلغ به عند الله - [01:38:55](#)

هو عامل الايمان واذكر هذه الامور ان شاء الله لعلي ان شاء الله اعملها في فيديو باذن الله. طيب آآ قال فان التأويل انما يحتاج اليه

اذا آآ اطلق اذا اطلق المطلق لفظا له ظاهر واراد به غير ظاهره من غير بيان. دي قاعدة - [01:39:05](#)

وهذا لم يقع يعني ابن تيمية يقول انا ما قلتش كلام ان انا احتاج آآ ان انا اقله يعني بل انت رجل جاهل ومش فاهم اصلا قال فان

كان بعض الناس يظهر له من اللفظ ما لم يدل عليه فالتفريط فيه. وذكر البيت اللي هو كم من عائب قولوا صحيحا وافته من الفهم

السقيم. انت اللي فاهم غلط - [01:39:22](#)

وقد بينا في غير آآ هذا الموضوع ان عامة ما يورد ما يورد على الفاظ الكتاب والسنة ويدعى ان ظاهره ممتنع انما اوتي من سوء فهمه.

يعني بعض الناس بي فهم غلط. في تكون ايات واحاديث ثابتة وهو يفهمها غلط فيقول لك ليس المقصود - [01:39:40](#)

ظاهرة وبعض الاشاعرة قال من من امن بظاهر القرآن فقد كفر. وده من جهله. ليه؟ لانه بيظن ان ظاهر القرآن فيه تمثيل صفات الله

بصفات المخلوقين هذا سيأتي معنا ان شاء الله في كتاب التدميرية - [01:39:54](#)

في الاسماء والصفات قال آآ تمام كده. انما اوتي من سوء فهم لا من قصور لا من قصور في بيان الله ورسوله. بل ممن تأول آآ بل اما

انت اول يعني هو اللي غلطان - [01:40:08](#)

آآ قال آآ مثل طائفة في قوله آآ مثل طائفة في قوله او مثل طائفة في قوله الحجر الاسود يمين الله في الارض فقد آآ اه فمن استلمه

او صافحه فكأنما صافح الله وقبل يمينه وهذا معروف عن ابن عباس وقد روي مرفوعا ولم يثبت - [01:40:20](#)

بهذا اللفظ قالت طائفة انه يحتاج الى تأويل وليس كما قالوا فانه قال فيه يمين الله في الارض فليل الخطاب في الارض لم يطلق

فيه. خلاص كده؟ وقال في اثباته فمن استلمه فكأنما صافح الله وقبله وقبل يمينه. والمشبه غير مشبه - [01:40:37](#)

ابي ففي الحديث آآ ففي الحديث بيان انه ليس بصفة الله وانما هو بمنزلة اليمين في الاستلام والتقبيل والحديث لا يدل ولا يفهم منه

غير هذا يعني عايز يقول طبعا ان شاء الله يا شباب سنتوسع في هذا اللي هي الاحاديث التي الاحاديث والايات التي فهم منها معنى

باطل وزعم انه يحتاج الى تأويل في - [01:40:54](#)

نفيس جدا وكتاب ضار تعرض العقل والنقل. ان شاء الله ربنا يعيننا ونأتي عليه ان شاء الله عندي يقين في ذلك ان شاء الله ان احنا

سنأتي على كل هذه الكتب مع بعض باذن الله - [01:41:14](#)

اه قال وكذلك قوله سبحانه اه عبدي مرضت فلم تعدني فيقول ربي اه كيف اعودك وانت رب العالمين؟ فيقول اما علمت ان عبدي

فلان مرض فلو عدته وجددته عنده فهذا صريح في ان الله لا يمرض وانما مرض عبده عبده ولا يحتاج الى تأويل وامثال ذلك -

[01:41:24](#)

قال واما قول آآ او اما قوله ان المجيب لا يثبت آآ لا يثبت على التأويل وانما يذهب اليه عند الخوف زندقة منه على ما علمتم. شف

شف هذا الرجل كذاب يرمي ابن تيمية بانه زنديق ويظهر للناس خلاف ما يبطن. حسبنا الله ونعم الوكيل. فيقال له لا ريب ان المجيب لم يذهب في كلامه الى تأويل احد - [01:41:43](#)

بل لفظه ظاهر في معناه بل قد يكون نصا يعني واضح لا يحتمل تأويل. وقول ابن تيمية ما رضاش سبحان الله! يعني شف الرجل بيتهم ابن تيمية وبيعامله ازاي بالراحة والله - [01:42:03](#)

يعني سبحان الله كان حليما والله. ولو قلت لكم ان ابن تيمية بعد كده عمل ايه مع بنات الرجل ده لما الرجل ده مات والله العظيم قصة اقسام بالله مقام ينذر - [01:42:13](#)

ان يقوم به يعني احد من الناس. يعني يعني قيل ان هذا الرجل يعني اختلف من هو يعني الرجل اللي هو ابن تيمية ذهب الى بناته بعد موته وان كان الاقرب ان هو البكري - [01:42:23](#)

لما مات وجاء ابن القيم يبشره بموته آآ يعني لا ادري هو ولا غيره يعني. ابن تيمية كان في رجل يسعى في ايدائه كثيرا. وانا ذكرت هذه القصة كثيرا وقصة مؤثرة. رجل كان يسعى في ايدائه وامر - [01:42:35](#)

قتله ووشى به عند الحكام وسبه وكفره ويعني قال كل ما فيه الامر. لما مات هذا الرجل ذهب ابن يعني ابن القيم قال جنته ابشره بموت آآ عدوه فقلت له ابشر يا امام فقد هلك عدوك. فعرف ابن تيمية. قال ابن القيم ففز ابن تيمية من مكانه وذهب الى بيت الرجل - [01:42:49](#)

وقال لبناته انا ابوكم بعد ابيكم لا يكون لكم حاجة الا واقضيها لكم ان شاء الله يعني يعني حاجات سبحان الله! سبحان الله وقليل من الناس من يجمع بين العلم بالحق ورحمة الخلق - [01:43:14](#)

صعب مقام صعب ان تجمع اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدن علما. قليل قليل قليل جدا لان كثير من الناس عنده حق لكنه يعني لا يكون رحيم قيما بالجهلة او يجلد الناس بما معه من العلم. لا لا يستعمل علمه رحمة بالناس. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على العلم بالحق ونشر - [01:43:31](#)

الحق وعلى رحمة الخلق على الوجه الذي يرضيه تبارك وتعالى وان يصرف عنا شرور انفسنا قال فيقال له لا ريب ان المجيب لم يذهب في كلامه الى تأويل احد. بل لفظه ظاهر في معناه بل قد يكون نصا. وقول القائل انه يذهب الى - [01:43:51](#)

تأويل زندقة فهو جهل منه بمسمى الزندقة. آآ وكذب ظاهر باتفاق الناس وهو بالقائل اعلق. يعني ده هو القائل ده هو اللي كان بيعمل هذا الفعل ان هو كان بيظهر نفاقا اشياء يعني - [01:44:07](#)

قال اما كونه آآ قال آآ آآ اما كونه جهلا فان الزنديق هو الذي يبطن الكفر ويظهر الاسلام. فمن كان مظهرا لقوله آآ لقوله قد كتب باجوبة من النسخ ما لا يحصيه الا الله. وقد وافقه عليه علماء الاسلام ولم يذهب احد الى خلافها وقد بين قوله في اعظم الاوقات - [01:44:20](#)

خوفا وتعصبا عليه ونظر عليه. وتبين للحاضرين وتبين للحاضرين حتى الاعداء سلامته من من هذه القوادح وظهور الجهل والكذب والظلم آآ من منازعيه فكيف ينسب آآ اليه ابطال ابطال خلاف ما يظهر. يا سلام! مش عارف اقول ايه! اقسام بالله لو قعدت اتكلم عن عن النص صفحة دي واثبت عليها البراهين - [01:44:42](#)

ناخذ عشر ساعات. ابن تيمية بيقول له انا جبان انا جبان وزنديق وابطن آآ ما لا اظهر. انا الذي آآ اظهر كلامي وكتبت اجوبة كثيرة ووزعتها على الامصار وجهرت بقول الحق في اصعب الاوقات وفي وجه التتار وفي وجه هؤلاء. وقمت مقام الصدق ونظرت كل - [01:45:09](#)

طوائف وجهرت بذلك انا جبان. انا اخاف. يعني انا مش عارف اقول ايه سبحان الله نعوذ بالله من البهتان. قال ولو قدر ان شخصا شف بقى لو قدر يعني اعتبار يا عم. ولو قدر ان شخصا ابطن خلاف ما يظهر من الاقوال لم يكن زنديقا الا اذا ابطال الكفر - [01:45:32](#)

والا فمن ابطن قولنا يعتقد انه دين الاسلام وينظر عليه لم يكن هذا زنديقا عند الفقهاء. بل ان كان مخطئا فقد يكون مبتدعا. وان كان مصيبا وسكت آآ آآ خوف العدوان عليه لم يكن مبتدعا يعني ابن تيمية بيقول له يا عم حتى لو انا - [01:45:52](#)

وحاشاه ان يكون ذلك يعني حتى لو انا عملت كده فانا مش زنديق ولا حاجة واضح كده؟ الزنديق هو الذي ابطن الكفر. اما من سكت حتى عن الكفر خوفا من خوفا يعني كان مكرها فهذا لا يكفر. يعني عايز يقول له انت جاهل بكل المقاييس - [01:46:07](#)

قال بل ان كان مخطئا فقد يكون مبتدعا وان كان مصيبا وسكت خوف العدوان عليه لم يكن مبتدعا. ولو دخل مسلم دار الرفضة والخارج فكتم حبه للصحابه رضوان الله عليهم لم يكن زنديقا ولو عرض لم يأثم بذلك. وقد ثبت في الصحيح ان الخليل شف يعني سبحانه الله. يعني الفكرة تيجي - [01:46:22](#)

في دماغه يجمع لها نظائر تتعجب كيف جمعها حقيقة والله يعني بحس اول ما بتيجي له فكرة كيف تجتمع معه الايات والاحاديث ويستنبط منها المعاني لتجتمع في سلك واحد سبحانه الله! عشان كده اقول لكم يا شباب والله وهذه نصيحة اخيكم - [01:46:42](#)

يعني اجعلوها في قلوبكم وستعلمون صدقها ان شاء الله. لابد ان تعلم ان هؤلاء الائمة لم يبلغوا ما بلغوا بمجرد المجاهدة والذكاء والصبر. وانما بلغوا ذلك بالتقوى. والعبادة والاخلاص لله - [01:47:01](#)

هذا هو الذي يفتح به الخير. اوعى تفكر ان كثرة النظر في الكتب ولا لابد ان تفهم ان البركة من الله وان الفهم من الله قلت لك ان ابن تيمية ودي زكرتها لكم في اول درس لو تفتكروا. اول درس في كتاب العبودية قلت - [01:47:19](#)

لكم اننا حينما نقرأ تراث الائمة لا نريد ان نخلص الى النتائج ولا فقط المهارات. وانما نعرف ان التقوى بفروعها كانت مكونا رئيسا في هؤلاء الائمة الكبار. ذكرت لكم ابن تيمية بيقول انا اقرأ في الاية مائة تفسير. مائة تفسير. ثم اقول يا معلم ابراهيم - [01:47:35](#)

علمني. يا سلام! يا سلام! هو ده الكلام اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. انت بالله انت بالله لا تكون انت فقير الى الله في كل شيء. انت - [01:47:56](#)

تستمد قوتك بفقرك الى الله. وتطغى بقدر استغنائك عن الله. وتضل بقدر اول ما تلاقي نفسك في جزء من حياتك استغنيت عن ربنا حاجة من اللاتنين اما ان ربنا ينهك مسلا استغنيت بقوتك تمرض استغنيت بفلوسك فتفقر - [01:48:09](#)

مسلا استغنيت باولادك فتصاب فيهم مسلا لا قدر الله ده كده يبقى فضل من الله ان ربنا من لطف الله ان ينهك. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى لو بسط الرزق لعباده لبغوا في الارض. جزء جزء من من الايمان - [01:48:29](#)

يحصل عليه العبد بقدر ضعفه. فلازم تفهم ده. عشان كده باقول لكم يا شباب هذا هو الذي يجب ان نخرج به. انك اذا آآ اجتهدت لله اردت ان تكون طالب علم او معلم للناس لازم تعرف ان في سكة كده لا يمكن تأتي بمجرد الصبر على مطالعة العلوم لأ في سكة كده هي - [01:48:44](#)

الايمان والاخلاص والصدق والتقوى والعبادة. وبركة هذه الامور اكثر واعظم من بركة كثرة النظر في الكتب. وان كان اللاتنين لما يجتمعوا يعني يبقى نور على نور. كما قلت لكم بيقول انا باقرأ مائة تفسير وباقول يا رب علمني. انا مش فاهم حاجة. ويعني - [01:49:04](#)

اقسم بالله الذي لا اله الا هو لو انا جلست ادرس لاطفال عندهم خمس سنوات ادرس لهم كلاما انا ادرسه من تمتناشر عام لا اجلس اليهم الا واقول يا رب انا لا علم لي الا ما علمتني. وانا يا رب انا ما اعرفش اقول كلمة الا لو انت فتحت علي. ودي مهمة جدا - [01:49:23](#)

زي ما سيدنا ابراهيم قال اه سيدنا ابراهيم قال ايه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. في اكثر من كده وسيدنا يوسف قال له يا رب اذا لم تبعدني عن عن النسوة هفعل. شف - [01:49:41](#)

شف ينخلع الانسان من كل حول وقوة حينها حينها بالتحديد يأتي الفرج من الله تبارك وتعالى. خلاص لما انت عارف حتى لو انسان كافر ودي معروفة وثابتة. ان الله يجيب دعاء الكافر اذا اخلص لله. يعني اللي هي بقى ايه - [01:49:51](#)

آآ ان هو ضل من تدعون الا اياه. وربنا بينجيكم. امن يجيب المضطر اذا دعاه. المضطر معناه ايه؟ يعني انسان اضطر الى الله والله لو كان كافرا ثم اضطر الى الله في ظرف من الظروف ليجيب الله دعاه. اعرف كده. قيمتك في الحياة بتستفيد - [01:50:11](#)

مدها من فقرك الى الله. اعرف دي وافهمها اوي وعلمها لاولادك. علم ده لاولادك. يعني لما تقعد مع ابناك كده عرفه انه فقير الى الله

في كل معنى في الحياة - [01:50:31](#)

لو ابنك فرحان بك في اي شيء الفت نظره ان هذا من الله. فرحان بك في في في انك بتأكله بتلبسه. انك قعدته في بيت انك ركبتة عربية اي معنى من معنى - [01:50:42](#)

عن الخير اربط ولدك بالله بس وسيبه بقى. خلاص كده. سيبه. ما تسيبلوش اي فلوس ولا حاجة سبل هذا المعنى وشوف كيف كيف سيتولاه الله لازم سيتولاه لانك ورثته الامر الذي لا ينقضي - [01:50:52](#)

ورثت خير ما يمكن ان يورث. الدين خير ما تورثه لابنك ان تحببه في الله. وان تعلمه انه فقير الى الله. وان يستمد قوته من الله. ليس من مديره وليس من رئيسه هذه اعظم المعاني - [01:51:09](#)

طيب قال وقد ثبت في الصحيح ان الخليل صلوات الله عليه وسلامه قال عن سارة انها اختي. طبعا احنا اللي فتحنا في الموضوع ده ايه هو؟ ان يعني قدرة ابن تيمية على الاستحضار - [01:51:22](#)

غير عادية غير عادية والله. اقسم بالله احنا لسه هنقرأ كتب. طبعا هذا الكتاب يا شباب اللي احنا قرأناه وانت لاحظت ان انا توسعت فيه جدا يعني اكثر من آآ من باقي الكتب. آآ توسعت فيه ليه؟ لان هذا الكتاب قيم جدا من انفس الكتب. هو يعتبر في رأيي في رأيي - [01:51:33](#)

احسن كتاب تتدرب آآ فيه على نقد المقالات وآآ بيان ضعف المخالف. يعني هذا الكتاب ادرسوا انت لو ما كنتش بتدرس علوم العقيدة لانه يدربك على هذا. فاللي فتحنا في هذا الكتاب يا شاب هو ان ابن تيمية كيف يستحضر المعاني ويجمع نظائرها. رحمه الله - [01:51:51](#)

وتقبل منه وجعل ما نتعلمه في ميزان حسناته آآ تمام آآ عايز يركز فكرة التعريض عن سيدنا ابراهيم قال انها اختي عند الحاجة الى التعريض وكان ابو بكر الصديق يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم حين - [01:52:10](#)

سئل آآ عنه في الهجرة آآ من هذا الرجل من هذا الرجل معك يا ابا بكر؟ اه فيقول هذا رجل يهديني السبيل. فيحسب الحاسب انه يريد الطريق. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني بيدله على الطريق او انما يريد سبيل - [01:52:23](#)

وكذلك عين اه عين المشركين يوم بدر اه الى النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك عين المشركين يوم بدر لما جيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم نعم وسأله فقال لا لا اخبركم حتى تخبروني من اين انتم - [01:52:38](#)

اه فقال اه النبي صلى الله عليه وسلم ان اخبرتنا اخبرناك فاخبرهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نحن من ماء اه مع يعني ده تعريض في الكلام ان شاء الله هيأتي معنا في كتاب اسمه بيان الدليل على بطلان التحليل ابن تيمية سيتكلم فيه عن فكرة التعريض - [01:52:54](#)

آآ طيب اه قال مع ان ما نحن فيه اه ليس من هذا الباب. احنا اللي فيه ما لوش دعوة بالتعريض خالص. اه فان اه فانه لم يحصل كتمان ولا تعريض بل - [01:53:11](#)

اه صرح بالامر على ما هو عليه بل صرح بالامر على ما هو عليه. وانما المقصود بيان جهل هؤلاء الضالين المعتدين. اللي هو البكري وايه؟ وامثاله يعني هو ضال ومعتدي كمان. وايضا فيخاف من الناس من يجزع اذا اوذي ويطلب الاقالة ويستغيث بالحاضرين حتى يدفعوا عنه ما طلبه - [01:53:24](#)

ولي الامر من قطع لسانه ومن نفي آآ ومن نفي عن البلد آآ فلا يدخل الا سرا. يعني هو هو هنا بيشير لقصة حصلت للبكري نفسه يعني وهي موجودة في المقدمة ممكن تراجعها - [01:53:43](#)

موجودة في المقدمة ذكرها الرجل هنا آآ قال ودخل في قوله ومن افضل ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم. قال - [01:53:57](#)

فان هذا المفترى سعى في منع من يذكر آآ من يذكر ما امر الله به في المسجد. يعني ان هو اراد ان اه الحمد لله الكتاب استغرق اكثر من ثلاثين ساعة ربنا يتقبل. ويجعلها نافعة - [01:54:09](#)

قال فان هذا المفتري يعني اللي البكري ده سعى في ان هو يمنع الناس ويمنع الدروس. زي الناس دلوقتي اللي هو بيمنعوا الدروس يعني. قال فان هذا المفتري سعى في منع من يذكر آآ ما امر - [01:54:25](#)

الله به في المسجد فممنع من سكنى البلد الذي آآ فيه المسجد الكتاب اسمه كتاب الاستغاثة في الرد على البكري قال فان هذا المفتري سعى في منع من يذكر اه من يذكر ما امر الله به في المسجد فممنع من سكنى البلد الذي فيه المسجد واخرج منه - [01:54:35](#)

او لا فممنع فممنع من سكن البلد الذي فيه المسجد اخرج منه فلم يكن يدخل المسجد الا خائفا آآ هو نفسه اللي هو البكري وحصل له من الخزي ما لا آآ يعرف احد مثله في زمانه - [01:54:59](#)

آآ قال وكأن له شبها في ابي عامر الراهب الذي بنى له مسجد الدرار وآآ مسجد الدرار وكان قد قدح في الرسول الداعي الى الحنيفية ومالى للنصرانية وقال للنبي صلى الله عليه وسلم الى ما تدعو يا محمد؟ قال الى ملة ابراهيم. فقال انك شببيه بغيرها - [01:55:13](#)

فقال ما ما شببها آآ بغيرها؟ فقال بل شببها بغيرها. فقال الكاذب اماته الله طريدا شديدا اه وحيدا فقال ابو عامر امين فمات طريدا شهيدا وحيدا. يعني عايز يقول ايه؟ يعني يشبه الحال الرجل الذي اه الذي يعني اه تربص بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:55:32](#)

واقام مسجد الضرار فحصل له يعني ما ارادهم بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا حق يا شباب. كل من اراد ان آآ يعني كل من سعى في آآ ايداء احد وتربص به آآ وظلمه لابد ان ينتصر الله سبحانه وتعالى له - [01:55:51](#)

آآ وطبعا ينتصر له اقصد يعني يعني في الدنيا او في الآخرة. لكن من من يسعى في ايداء الناس بالباطل وكان الرجل الذي آآ يعني يريدون اذيته قام مقام صدق في حق الله - [01:56:10](#)

فان الله سبحانه وتعالى يخزي هؤلاء قال فأى الفريقين اولى بذلك الشبه من يقابل ولاة الامر وغيرهم من الاكابر في اخذهم بالحق وان كرهوه. يعني انا اقف في وجه التتار - [01:56:23](#)

في وجه الحكام ويجهر بقول الحق ومن يطلبون منه ان يسكت عن حق متعلق بالدين فلا يسكت يطلبه مني يقولوا له اسكت ولا اسكت ما دام حق يعني هم مش بيقولوا لي مش بيقولوا لي مسلا قل بالباطل لا يقولون فقط اسكت في الحق يقول لا لا اسكت - [01:56:36](#)

فيطلبون خروجهم من الضيق فيابى الخروج حتى يظهر الحق. يعني يقولوا له ممكن نطلعك من السجن وتسكت. قال لا لابد ان تظهروا الحق خلاص ومن يهين الحزب الجاهل الظالم ويبين جهله ومن ومن كتب جوابه في هذه المسألة في اكثر الامصار من لا يحصي عدده الا الله من - [01:56:52](#)

ولاة الامور وغيرهم بيقول انا بتقول علي جبان وخائف وانا نشرت ذلك وجهرت به. والناس كتبوه وواجهوا به ولاة الامور. انا جبان ام انت واضح؟ قال واهل السنة وطبعا كتير جدا من من من المشايخ اللي هم منسوبين للمشيخة يعني والوعظ والبكاء والقصة دي يرمي يرمي اه اهل الحق - [01:57:13](#)

واهل الصدع بالحق بانهم اراهابيون او انهم كذا او انهم كذا لينصر حاكما ظلما عليهم وهو يعلم انه جائر. وسبحان الله لابد ان يذل به. لازم من اعان ظلما بلي به هذه قاعدة - [01:57:34](#)

قرآنية كذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قاعدة. اي يشهد لها التاريخ والواقع. يعني اقرأ التاريخ شف الخونة وشوف كل من كان يعين كيف كان؟ كيف بطش الظالمون به؟ لما جاء دوره. لكن الامر يقتضي الحكمة تقتضي التجزئة ولكل دوره - [01:57:49](#)

قال واهل السنة اذا تقابلوا هم واهل البدعة فلهم نصيب من تقابل المؤمنين والكفار. قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الى ان الا ان امنا آآ بالله وما انزل - [01:58:08](#)

وانزل من قبل وان اكثركم فاسقون. قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت؟ اولئك شر ما كان - [01:58:18](#)

واضل عن سواء السبيل. ابن تيمية يقول في لنا في ذلك اسوة كل من نصر الله ورسوله وكتابه وقام به مقام الحق ونقم عليه ذلك.

فهؤلاء الناقمون يدخلون في انهم شر مكانا. واضلوا عن سواء - [01:58:28](#)

واهل الايمان هم احسن مكانا وهم ارشد. قال وهؤلاء الذين يدعون الموتى من اهل البدع فمنهم من مسخ خنزيرا اه من الرفضة. اه وقد تواترت بذلك الحكايات وفيهم من يعبد الطاغوت فيصور اه تماثيل يتوجهون اليها - [01:58:42](#)

يدخلون في مداخل السحرة كما هو معروف عن غير واحد منهم. واما غضب الله ولعنته بسبب كثرة كذبهم وظلمهم وفسقهم فاعظم من ان يذكر. يعني ربنا جعلهم مدحورين اذلاء هذا كثير جدا - [01:58:59](#)

اه الراجل بقى لسه بقى لسه البكري لسه فيه نفس يعني. قال ولقد بالغ السلف في الاحتياط بجنابه صلى الله عليه وسلم حتى افتى بعض اه بعضهم ان من سب فاطمة او عائشة - [01:59:13](#)

في شتا بص يا صالح يا حبيبي. من من سب عائشة او فاطمة آآ انه يقتل وقال على هذا مضت آآ سيرة اهل العلم وافتى بعض

الشافعية ان من سب ابا بكر وعمر او عثمان او عليا آآ رضي الله عنهم فهو كافر وافتى - [01:59:23](#)

طائفة بكفر رافضة ونقل على ونقل عن احمد انه استفتي فيمن شتم عثمان فقال هذه زندقة وروي عن احمد رواية اخرى انه قال من سب واحدا من الصحابة فقد كفر. وذكرت ذلك آآ لتعلم عظم الوقوع في آآ الجانب آآ - [01:59:40](#)

النبي النبوي عند العلماء وقد صح وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح دم من نقصه وسبه ولم يختلف في ذلك الصحابة ولقد روى ان ابن ابي السرح بعد واقعته جاء - [01:59:56](#)

عثمان رضي الله عنه وكان اخوه في الرضاة وقال بايعه بايعه يا رسول الله فاعرض عنه ثم جاءه من الناحية الاخرى ايضا فقال بايعه يا رسول الله فاعرض عنه ثم بايعه - [02:00:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في المرة الثالثة وقال فيما روي آآ ما صمت آآ ما صمت الا ليقوم اليه احدكم فيقتله. آآ فقال رجل من الانصار يا رسول الله - [02:00:18](#)

اه الا او ماتى اه اليه اه الي فاقته. اه فقال اه ان النبي لا اه يقتل بالاشارة وكان ذلك لتحريم خانات الاعين واباح قتلى. كل ده قتل كل ده كلام البكري. طبعا بينقلوا من هنا ومن هنا وطبعا فيه كلام غلط اصلا. لكن تعرف ان هو ملقطه - [02:00:31](#)

من هنا وهنا لانه ما كانش عنده علم اساسا. قال واباح قتل ابن خطل لانه كان ينتقصه وجاءه رجل عمل فتحي لعام فتح مكة فقال ابن خطل متعلق باستاء فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة. فقال اقتلوه فقتل مع ان الروايات اذا استقرأت اذا استقرأت -

[02:00:51](#)

علم انها تقتضي انها جاء مستسلمين منقدين ولم يكن ذلك موجبا للعفو عنهما ففيه دليل على ان الساب اليوم ولو اسلم يقتل حتما كما هو مذهب مالك وجماعة ولا يلزم من ان النبي صلى الله عليه وسلم عفا عن بعضهم انه يجوز ان نعفو آآ لان القتل كان لحقه فله -

[02:01:11](#)

ان يترك حق نفسه. سبحان الله! هذا الرجل في قمة البجاجة والكذب جاب كل كلام ابن تيمية واراد ان يقتل به ابن تيمية. يعني شف الرجل هذا المدلس يأتي كل هذا موجود وان كان الرجل كمان حرف بعضه يعني. يعني الرجل جاب كلام ابن تيمية في كتاب آآ الصارم

المسلول - [02:01:31](#)

واراد ان يكفر به ابن تيمية ثم يقتل به ابن تيمية حتى لو تاب. يعني قال لهم حتى ابن تيمية لو تاب من كلامه يقتل. نعوذ بالله من الظلم اذا اجتمع مع الجهل - [02:01:51](#)

فيقال هذا كله منقول من كلام المجيب. سواني يا صالح يا حبيبي. عشان ما يقفلش. فيقال هذا كله منقول من كلام المجيب آآ من كتاب الصائم المسنون على شاتم الرسول لكنه - [02:02:02](#)

ازال بهجته اه حد ببسأل اه اذا سب هل يقتل ولا يستتاب كما ان سب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل ولا يستتاب لا هذا فيه تفصيل اخر مش مش وقته سيأتي معنا ان شاء الله في كتاب اللي هو الصارم المسلول ان شاء الله هنتوسع فيه باذن الله - [02:02:12](#)

آآ فشوف بقى ابن تيمية بيقول ايه فيقال هذا كله منقول من كلام المجيب من كتاب السر المستول على ست من رسول لكنه ازال

بهجته وحذف من محاسنه ما يبين حقيقته. فالمجيب هو المنافح عن الله ورسوله وهكذا وهذا كالمتشبع بما لم يعطى. يعني الراجل  
ده رايح يجيب كلام - [02:02:28](#)

وكمان حرف معناه او ازال بهجته وعايز يظهر للناس قال بيقول ايه؟ قال بيقول وقد قلت لكم كذا وكذا كانه صاحب الكلام يعني  
يعني بجح بجاجة سبحان الله. نعوذ بالله - [02:02:48](#)

اه تشبع بما لم اه تشبع بما لم يعطى فهو كلابس اه يعني ومن تشبع بما لم يعطى فهو كلابس ثوب يزور. قال واما تقريره استدلاله  
الذي لم ينقله عن غيره فمن جنس كلامه في مسألة الاستغائة. يعني لما هو يحاول ينقل حاجة يعني اول ما بيخرج عن النص عارفين  
كده لما بيكون رئيس من رؤساء الجمهورية اللي هم - [02:03:01](#)

الناس يكتبوا له نص كده وعشان يقولوا فاول ما يعني طول ما هو بيتكلم من النص كلامه طبعا بيكون ايه يعني متزوق شوية لكن  
اول ما يتكلم هو يخرج عن النص بيعك يعني. فهو عايز يقول له الشوية اللي انت اتكلمت فيهم باجتهدك بوزت الدنيا يعني. قال واما  
تقريره - [02:03:21](#)

استدلاله الذي لم ينقله عن غيره فمن جنس كلامه في مسألة الاستغائة وجوابه في آآ قسم في قسم باء بيت المال ونحو ذلك. اه مما  
يخرج به عن اجماع المسلمين ويضحك عليه العلماء الفاضلون. ويوجب اه لذي القضاء ان يحجروا عليه في الفتيا - [02:03:40](#)  
يعني الزايدة يكون بيفتي يا جماعة مصيبة والله اقسام بالله مصيبة. وقاموا موجودين كتير يعني انت بص على المفتين بص على  
المفتين وانت تشوف واحد يعين مفتيا للناس وهو لا دين ولا علم. نعوذ بالله من ذلك - [02:03:58](#)  
آآ تمام كده كما وقع لهذا المسكين آآ لما فيه من الجهل بمسالك الاحكام من فرط الجراءة والاقدام على الكلام بالهوى والجهل في دين  
الاسلام بخلاف من آآ من آآ - [02:04:12](#)

آآ منع خوفا منه اما لسياسة آآ اما لسياسة مملكة او غير ذلك آآ محمود حبيبي محمود اخويا الكبير اللي هو باسم ابو بسملة اخبارك  
ايه يا حودة يا حبيبي - [02:04:22](#)

سلم على عمك محمود قل له ازيك يا عم محمود؟ ازيك يا عم محمود؟ آآ طيب اه فصل معلىش يا شباب احنا هنحاول ايه؟ نكمل قدر  
الامكان. قدرنا نخلصه ماشي ما قدرناش يبقى احنا ايه - [02:04:37](#)

آآ مش عارف بس عشان ما نقفش على آآ الاذان. الاذان قرب جدا طيب طيب نحاول نكمل شوية ان شاء الله. قال ومن هذا آآ ده كلام  
البكري. قال ومن هذا يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لو نفى عن نفسه انه ينفع او آآ يستغاث به او - [02:04:52](#)

ونحو ذلك يشير الى التوحيد وافراد الباري بالقدرة لم يكن لنا نحن ان ننفي ذلك لوجهين. البكري هو اللي بيقول ذلك يعني آآ قال لا  
هذا مش يوسف هذا صالح - [02:05:16](#)

هذا صالح يا وسيم. انت لسه ما شفتوش صالح ده! انت شفت عمر ويوسف! ده صالح آآ قال البكري بيقول اه ومن هذا يعلم  
خلاص قلنا دي احدهما ان المقصد اذا صح كان وجوب بيان المقصود بعبارة موضوعة له حق الرسول فله تركه اذا عبر عن نفسه -

[02:05:29](#)  
وغيره اذا خالف موجب الادب معه في العبارة كفرناه على ما سلف. يعني هو بيقول النبي صلى الله عليه وسلم ممكن يقول عن نفسه  
ان هو لا يملك ضرا ولا نفعا. لكن احنا ما نقولش كده. قال والامر - [02:05:48](#)

والثاني انه اذا علم بالقواعد ثبوت رتبة للرسول ثبوت رتبة للرسول فالعبارة التي توهم نفيها اذا صدرت منه علم المراد بها للدليل على  
عصمته وصحة تبليغ وعدم تناقض افعاله واقواله وغيره وليس وليس ذلك - [02:05:58](#)

جزاكم الله خيرا على الدعاء. بارك الله فيكم. فيقال له هذا من الجهل في الاستدلال فان ما ينفيه الرسول عن نفسه هو صادق فيه.  
وفي جميع ما يقوله فانه صلى الله عليه وسلم - [02:06:16](#)

امين يا حبيبي بارك الله فيك. بارك الله فيكم جميعا. قال فانه صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق. يعني ابن تيمية بيقول له اذا  
النبي صلى الله عليه وسلم نفى عن نفسه شيئا آآ لنا ان ننفيه عنه - [02:06:29](#)

لانه صادق فيه فلا يحل لك ان تقول لا يعني هو ينفي عن نفسه ونحن لا ننفيه آ قال هو صادق فيما يثبتته لنفسه وفيما ينفيه عن نفسه وعلينا ان نصدقه في ذلك. وليس هذا من جنس عفوي عمن اذاه. ايه علاقة ده بده؟ فان ذلك ليس - [02:06:39](#)  
بخبر منه وانما هو ترك استيفاء حق له. وبعد موته لا يمكن عفوه فيجب استيفاء حقه. يعني هو ده دي فكرة ابن تيمية في موضوع النقاط ان ساب النبي - [02:06:55](#)

صلى الله عليه وسلم يقتل حتى آ لو تاب يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان في الدنيا يعفو عن حقه لكن بعد مماته آ لم يبق هذا العفو فانه يقتل. دي فكرته ان شاء الله هنقتل الله بالتوسع. قال لان سبه فيه - [02:07:05](#)  
حق له مكتوب هنا لله دي مش صحيحة كلمة لله هنا مش مقصودة لأ سب له خلاص؟ وبعد موته لا لا مسقط له فيتعين استيفاؤه. واذا انفرد بجواز العفو عن الساب دوننا لم يلزم - [02:07:19](#)

ان ينفرد في اخباره بان يخبر بالامر على خلاف ما هو عليه. آ وما قال احد من المسلمين انما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه آ عن نفسه - [02:07:33](#)  
بنفي او اثبات ليس لنا ان نخبر به. يعني معنى كلامه ايه بقى؟ ان هو بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ينفي عن نفسه لكن نحن لا ننفي عنه. لا ده مش صحيح - [02:07:43](#)

بل اذا قال سبحان ربي هل كنت الا بشر رسولا آ نقول ما كان الا بشر رسولا. واذا قال انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد. آ واذا قال لا تطروني كما اثرت النصارى آ عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد - [02:07:52](#)  
الله ورسوله. قلنا نشهد ان لا اله الا الله ونشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. او عبده ورسوله. واذا قال انما انا بشر انسى كما تنسون قلنا انما هو بشر ينسى كما ينسى البشر. فهتم كده؟ واذا قال لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك - [02:08:06](#)

قلنا لم يقل ان آ ان عنده خزائن الله ولا يعلم الغيب ولا نقول انه ملك. واذا قال لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. قلنا لا يملك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. واذا قال لن يدخل احد منكم الجنة - [02:08:24](#)  
آ بعمله آ قيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمديني الله برحمته برحمة منه وفضل. قلنا لن يدخل احد آ بعمله فاذا قيل لنا يا رسول الله قلنا ولا رسول الله الا ان يتغمده الله برحمته برحمة منه وفضل فنخبر بمثل ما اخبر به تصديقا له فان فانه الصادق المصدق في آ - [02:08:40](#)

الصادق المصدق ومثل هذا كثير قال وقول هذا الجاهل شبيهه آ شبيهه ومثيل دين النصارى فان المسيح لما اخبر عن نفسه انه عبد الله اه تقول النصارى ليس لنا ان نقول اه في الانبياء ما يقولونه في انفسهم. خلاص كده - [02:09:00](#)  
دي احنا اتكلمنا عنها كثير يا شباب وقد قال الله تعالى يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته الى اخر الايات. ما قلت لهم الا ما امرتني به - [02:09:19](#)  
ان اعبدوا الله ربي وربكم. وقال المسيح اني عبد الله اتاني اتاني الكتاب وجعلني نبيا. فيقول النصراني من جنس قول شبيهه هو يقول ربي الله وهم كورونا هو الرب ليس له رب - [02:09:31](#)

ويقولون اه اه ويقولون وليس لنا ان نقول فيه ما يقول في نفسه. وهكذا الرافي اذا اذا احتجنا عليه بقول علي عن نفسه يقول ليس لنا اه ان نقول فيه قوله في نفسه. وفي الجملة فبعض الناس قد يقول اه على سبيل التواضع كلاما فيه مبالغة. فيقال اه ليس - [02:09:44](#)

غيره ان يقول فيه هذا. واما الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يجي واحد يقول لك ايه مثلا انت مثلا تيجي تقول فلان ده تيجي تكلم فلان تقول له يا شيخ انت عالم كبير فيقول لك يا اخي استغفر الله انا مش عالم ولا حاجة انا انسان عادي - [02:10:04](#)  
واضح؟ ممكن انت بقى تقول اه ده هذا من باب التواضع. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لأ. النبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعش نقول للكلام ده. النبي صلى الله عليه وسلم يخبر فخبره هو خبر الصدق - [02:10:17](#)

فلما النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما انا عبد الله ورسوله فنحن نقول نعم محمد صلى الله عليه وسلم هو عبد الله ورسوله. فهمنا طيب واما الرسول صلى الله عليه وسلم فلا ينطق الا بالحق. وكلامه يعني عايز يقول ان غير الرسول ممكن يتواضع فيبخس نفسه حقه. انما النبي صلى الله عليه وسلم لا لا ينطق الا بالحق - [02:10:27](#)

قال وكلامه معه اذا كان تواضعا آآ تواضعا لله فهو آآ احق الخلق بالتواضع لربه. وليس هذا كتواضع الرجل للرجل. يعني ايه؟ يعني البكري بيدلس على الناس. يريد ان يقول لهم ان النبي - [02:10:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول يا جماعة انا لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا من باب التواضع يعني. لكن هو في الواقع بيملك. فهمنا الشبهة آآ قال وليس هذا كتواضع الرجل للرجل ثم ما ذكره في عفوهِ عن السب لا يقتضي العلم بهذا. ولا هو دليل عليه. ايه علاقة دا بده؟ واما قوله في - [02:11:01](#)

في في الوجه الاول ان القصد اذا صح ان القصد اذا صح كان وجوب بيان المقصود بعبارة موضوعة له حق الرسول صلى الله عليه وسلم حق له آآ موضوعة له حق - [02:11:19](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم فله تركه اذا عبر عن نفسه آآ وغيره اذا خالف موجب الادب معه في العبارة كفرناه على ما سلف. فيقال له هذا من جهلك فان التعبير عن المعاني بالالفاظ يتعلق باللغة ليس هذا من الحقوق ولا له مدخل في هذا - [02:11:33](#)

بل الواجب ان يعبر عن المعنى باللفظ الذي يدل عليه. فاذا كان اللفظ نصا او ظاهرا حصل المقصود. وان كان اللفظ يحتمل معنيين احدهما صحيح والآخر فاسد آآ تبين ان المراد هو الصحيح. واذا كان اللفظ يوهم - [02:11:51](#)

يوهم بعض المستمعين معنى فاسدا لم لم يطلق الا مع بيان ما يزيل المحذور. كل دي قواعد يا شباب مهمة جدا في البيان والافصاح والكشف. واذا كان اللفظ يوهم معنى فاسدا لم يخاطب بذلك اللفظ - [02:12:07](#)

اه اذا علم انه يوهم معنى فاسدا لان المقصود بالكلام البيان والافهام. واما اذا كان اللفظ دالا على المراد وجهل بعض الناس معناه من غير تفريط من المتكلم. فالدرك على - [02:12:23](#)

استمعنا على المتكلم يعني لو ان انسانا فهم هناك حديث بين واضح وكلام واضح. تمام كده؟ ثم انسان هو اللي جاهل بالمعنى يبقى دي مشكلته بقى هو. واضح كده يعني لو انسان مثلا قال كيف تقولون ان القرآن مبين وانا لم افهم منه الكلام؟ المشكلة عندك انت -

[02:12:36](#)

كمال كلاء القرآن مبين اذا عرفت آآ لسانه وعرفت اللسان قال وقوله اذا خالف موجب الادب كفرناه فيقال له كلا المقدمتين باطلة.

ودعواك مخالفة موجبة آآ ودعواك مخالفة موجب الادب ودعوات كفر - [02:12:54](#)

واما اخبارك عن نفسك انك تكفره بما تعتقده انه مخالف الادب فانت صادق في خبرك عن اعتقادك الباطل وجهلك المعروف. يعني لو ابن تيمية بيقول له لو انت اقصد انك تكفرتني فانت صادق في ذلك لكنك كاذب في اني كافر. يعني انت نعم تكفرتني ولكن تكفرتني بغير

حق. فهمنا كده - [02:13:11](#)

زي مسلا ما اليهود قالوا ايه؟ قالوا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله يعني هم عارفين ان هو رسول الله وهم بيقولوا احنا

قتلناه. هم لم يقتلوه ما قتلوه وما صلبوه. ولكنهم في حكم من قتله - [02:13:30](#)

فهمنا كده؟ فهم صادقون من جهة ان هم فعلا يعني قاموا بقتله لكن هو لم يقتل فهمت؟ يعني هم اخذوا ذنب من قتله لا انهم قتلوه طيب قال وقوله آآ دي تمام خلاص وصلناها. فانت صادق في في خبرك عن اعتقادك الباطل وجهلك المعروف كما يصدق الروافض

اذا - [02:13:43](#)

عن انفسهم بتكفيرهم لابي بكر وعمر آآ وعثمان وكما يصدق الخوارج اذا اخبروا عن انفسهم بتكفيرهم لعثمان وعلي وكما يصدق

الكفار اذا اخبروا عن انفسهم بانهم يقولون عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انه كاهن ومجنون وآآ - [02:14:07](#)

معلم ومفتري. فهذا صدق يضر قائله لا يضر المقول له. يعني لو واحد مثلا شباب قال لك ايه؟ ركز كده. لو شخص لو شخص قال لك كان المشركون يقولون على النبي صلى الله عليه وسلم انه جاهل ومجنون. فنقول له نعم هم كانوا يقولون ذلك لكن هذا لا يضر النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يضرهم هم. واضح كده فليس كل ما كان الانسان صادقا في الاخبار به عن نفسه يكون محمودا به. فمن يا شباب؟ يعني يبجي مسلا شخص يقول لك ايه والله انا بعمل اللي انا عايزه - [02:14:45](#)

نعم ما هو ده مش مدح انك انت تكون بتعمل كل اللي انت عايزه ده مش مدح دي قلة ادب. اي شخص يعمل كل ما يقدر عليه وكل ما يملكه هذا شخص جاهل. واضح - [02:14:58](#)

لابد ان تقيده الحكمة والعرف والادب والدين طيب قال الله تعالى ان الذين جاءوا بالالفك بالالفك عصابة منكم لا تحسبوا شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له له عذاب عظيم. يعني عايز يقول ان هذا - [02:15:08](#)

هؤلاء فعلا قالوا الالفك لكنه لم يضر عائشة انما ضرهم هم. قال لكن اعتقادك كفر لكن اعتقادك كفر آ لكن اعتقادك كفر من هم اعظم الناس ايمانا بالله ورسوله لا يضرهم - [02:15:24](#)

ماشي يا حبيبي اه اه لذلك كنت احق بالكفر الا ان تعتذر بالتأويل. يعني انت اولي اللي هو اللي هو قال حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر - [02:15:37](#)

فقد باء بها احدهما. لذلك كنت احق بالكفر الا ان تعتذر بالتأويل. وفي الصحيح ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يرمي رجل رجلا الكفر والفسق الا ردت عليه اذا لم يكن لذلك اهلا - [02:15:48](#)

اه وقوله اه في الوجه الثاني يعني كأن ابن تيمية يقول له انت لو قلت للناس انك بتكفري ده ده يعني عادي انت ممكن تكون صادق انك بتكفري لكن انا لا استحق الكفر - [02:16:03](#)

بل انت اولي بهذا الحكم. وقوله في الوجه الثاني انه اذا آ انه اذا آ علم بالقواعد ثبوت رتبة للرسول. فالعبرة التي توهم آ توهم نفيها اذا صدرت منه علم آ المراد آ بها للدليل على عصمته وصحة تبليغه وعدم تناقض اقواله وافعاله - [02:16:13](#)

غي وغيره ليس كذلك. يعني ان احنا نقول ده النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يقول على نفسه ذلك ونحن لا نقول عليه ذلك. فيقال له هذا مبني على صدور عباد - [02:16:35](#)

مهمة وتقدم ان الجواب عبارة ظاهرة في معناها بل نص لا يحتمل معنيين. فضلا عن كونها توهم غير ما اريد بها. يعني وابن تيمية يقول لا وانا قلت قلت كلام واضح. قلت - [02:16:45](#)

الناس يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله وهو مبلغ عن الله وله الشفاعة وله المقام المحمود. لكن لا يحق لكم ان تستغيثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [02:16:58](#)

فيما لا يقدر عليه الا الله ولا ان تستغيثوا به بعد موته. كلام واضح زي الشمس. فاين اساءة الادب هنا قال فضلا عن كونها توهم غير ما اريد بها. وايضا فغير الرسول اذا آ عبر بعبارة مهمة مقرونة بما انتم عارفين بيفكرونى بايه بيفكرونى - [02:17:08](#)

بناس بتشبع بين الناس ان هم مسلا رعاة المرأة وان هم جايبين حقوق المرأة. زي في راجل اسمه جون لوك. آ الراجل ده كان بيشتبع بين الناس ان هو جاء يخلص الفلاحين من ظلم الملوك المستبدين. فهما كده؟ نفس الراجل ده عارفين عمل ليه كده؟ عشان كان عايز

يفتح - [02:17:25](#)

طالع ويشغل الايه؟ ويشغل الفلاحين فيها. فهو عايز يستعبدهم بس بصورة تانية. وناس نقلوا عنه ان هو كان تاجر رقيق زي بالزبط الناس اللي بتنادي بان هي بتعمل حرية المرأة. بينادي المرأة من حررتها من الحجاب وبعدين بيوقفها في باترينة عشان تكون سلعة

تباع مثل - [02:17:45](#)

الاحزية واللحوم وهذه الاشياء. ويكذب زورا ان هو بيوجب حقوق المرأة. واي امرأة تنصت لهؤلاء تستحق ما يفعل بها اه قال فيقال له هذا مبني على تمام خلصناها دي. قال وايضا فغير الرسول اذا عبر بعبارة مهمة مقرونة بما يزيل الابهام كان هذا - [02:18:03](#)

سائغا باتفاق اهل الاسلام. وايضا فالوهم اذا كان لسوء فهم المستمع لا لتفريط المتكلم لم يكن على المتكلم بذلك بأس قال ولو يشترط في العلماء اذا تكلموا في العلم الا يتوهم من الفاظهم خلاف آ - [02:18:25](#)

الا يتوهم من الفاظين خلاف مرادهم بل ما زال الناس يتوهمون من اقوال الناس خلاف مرادهم. يعني مين اللي قال ان في احد سيتكلم كلام لا يمكن يوفى منه خطأ لا ممكن اذا كان القرآن فيه ناس بتفهم منه غلط - [02:18:46](#)

قال ولا يقدح ذلك في المتكلمين بالحق في المتكلمين بالحق ثم غاية هذا ان يكون بحثنا لفظيا والبحوث اللفظية لا توجب خلفا معنويا فضلا عن التكفير. اللهم الا على قول هذا الجاهل ان - [02:19:01](#)

اتكلم اذا عن معنى صحيحا بعبارة وتوهم منها بعض الناس نقصا كان ذلك كفرا. يعني هذا الكلام البكري. وهذا جهل من البكري. لم يقوله احد. وهذا لا يقوله الا من انسلخ من العقل والدين. لا سيما اذا كان التقصير - [02:19:15](#)

انما هو من المستمع لا من لا تقصير من عبارة المتكلم. ثم يقال ركز بقى عشان الشوية اللي جايبين دول حلوين اوي. دي بقى كلها قواعد في الالفاظ ثم يقال هذا كله ليس مما نحن فيه. كل ده ما لوش علاقة بمحل النزاع يا شباب. فانما ذكره المجيب اللي هو ابن تيمية يعني لا يحتاج لهذا ولا يتوقف - [02:19:28](#)

على نقل عبارته بعينها بل تلك المعاني بائنة بالكتاب والسنة واجماع الامة سواء كان اللفظ بعينه خلاص منقول او لم يكن والتعبير عن تلك المعاني شائع بما يدل عليها دلالة بينة - [02:19:47](#)

آآ بدلالة بينك كالدلالة على سائر المعاني ومما يجو معرفته ان الالفاظ التي تعلق بها الاحكام الشرعية من الامر والنهي والتحليل والتحريم والاستحباب والكراهة والمدح والذم والثواب والعقاب والموالاة والمعادة هي الالفاظ الموجودة في كتاب الله وسنة رسوله ومعاني تلك الالفاظ. وذلك مثل لفظ - [02:20:04](#)

الايمان واخلاص والاخلاص والعبادة والكفر والشرك والهدى والضلال والرشاد والغي والتوكل والشكر والصبر والنبوة والرسالة والتوكل ونحو ذلك فاما الالفاظ التي لم يوجد التي لم توجد في كتاب الله وسنة رسوله ولا تعلق بها آآ بشيء من ذلك الا اذا آآ مكتوب هنا الا اذا تبين - [02:20:24](#)

الا اذا بين ان معانيها موافقة لمعاني الالفاظ الفاظ الكتاب والسنة. يعني ايه يا شباب؟ يعني ابن تيمية يريد ان يقول له انك اذا اردت ان تحكم على الناس لابد ان تحكم عليهم بخلال الالفاظ اللي جاءت في الكتاب والسنة - [02:20:46](#)

يعني ايه هي المشكلة يا شباب؟ ان هذا الرجل لم ينقل للناس كلام ابن تيمية بلفظه. بل تصرف هو بلفظه حتى يصور للناس ان ابنتي كيميما ينتقص النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هو لو جاء بالفاظ ابن تيمية سيفهم الناس ان ابن تيمية لم ينتقص. يعني هو قال ايه يا شباب؟ يقول ابن تيمية ينتقل - [02:21:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يقل للناس ما الذي قاله ابن تيمية؟ لو هو قال للناس ان ابن تيمية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم له الشفاعة والمقام المحمود - [02:21:22](#)

وكان الصحابة يتوسلون بدعائه في الدنيا وله الشفاعة يوم القيامة وهو سيد ولد ادم وو لكنه لا يملك ضرا ولا نفعا اه تمام كده كل الناس هتفهم الكلام لكنه يقتص ويحتزئ. وهذا يؤكد التدليس. واضح يا شباب يؤكد ان هذا الرجل جمع مع الجهل - [02:21:32](#)

ظلم ابن تيمية يقول الالفاظ التي نحاكم لها هي الفاظ الكتاب والسنة. وربما يكون هناك الفاظ اخرى لو كانت مطابقة لمعاني الكتاب والسنة. لكن لازم يا شباب نعبّر عن معاني الكتاب والسنة بنفس الفاظ الكتاب والسنة. ما نألفش الفاظ من عندنا - [02:21:52](#)

اه طيب المغرب عندنا يعني قرب ان هو يأذن. فمعلش احنا ممكن نقف هنا وان شاء الله الصبح باذن الله الصبح الكتاب مش هياخذ مننا ساعة لأ مش هيكمل ساعة اصلا ان شاء الله - [02:22:10](#)

وآآ الحمد لله اخدنا النهاردة قدر كبير جدا الحمد لله وارجو ان يكون الدرس نافعا وان شاء الله يعني ممكن نخليها ستاشر درس مش مشكلة. وبعد كده نحاول بقى في الايام اللي باقية قبل رمضان ننهي كتاب آآ - [02:22:25](#)

كتاب تحرير الرومي الحديث وان شاء الله بعد شهر رمضان المبارك هنبداً بقى يعني حملة صادقة ان شاء الله. هنحاول نخلص فيها رسائل كثيرة جدا في ابواب الايمان واخلاص الدين لله تبارك وتعالى - [02:22:42](#)

وننتقل بعدها ان شاء الله ونحاول نعرض عشان الشباب يعني نتعدد آآ ابواب العلم عندهم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واحسن

الله اليكم يا شباب. وان شاء الله يسعدنا غدا في الصباح - 02:22:55

هننجز ان شاء الله هذا الكتاب وكمان هناخد درس في الحديث باذن الله ان شاء الله. ربنا يعيننا ان شاء الله. وبعد كده نحاول آآ ان

احنا هنعمل لها مواعيد ثابتة - 02:23:07

لان بعضكم آآ بيقول ان المواعيد يعني احيانا ما بتكونش مناسبة. لكن انا مراعي انكم انتم بعضكم قاعد في البيت اليومين دول ان شاء الله نحاول نعمل لها مواعيد ثابتة باذن الله. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وآآ اتعبتكم كثيرا. لكن آآ نسأل الله ان ينفعنا بهذا.

بارك الله فيكم - 02:23:17

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:23:35